



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

**أثر تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير**

**المالية في شركات التأمين**

**"دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة"**

**خلال الثلاثي الاول من سنة 2023**

من اعداد الطالبة : بن عمر شيماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

امام اللجنة المكونة من السادة:

1. د/ عبد القادر دشاش (أستاذ جامعة ورقلة) رئيسا

د/ حجاج مراد أستاذ محاضر "ب"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ عمر الفاروق زرقون (أستاذ محاضر "ا"، جامعة ورقلة) مناقش

السنة الجامعية 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

بعنوان:

أثر تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير

المالية في شركات التأمين

"دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة"

خلال لثلاث، الاول من سنة 2023

من اعداد الطالبة : بن عمر شيماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

امام اللجنة المكونة من السادة:

د.1/ عبد القادر دشاش (أستاذ جامعة ورقلة) رئيسا

د/ حجاج مراد أستاذ محاضر "ب"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ عمر الفاروق زرقون (أستاذ محاضر "ا"، جامعة ورقلة) مناقش

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إِهْدَاء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع

الى من وهبوني الحياة والامل، ومنحوني القوت والعزيمة

لمواصلة الدرب، ومن علموني ان ارتقى سلم الحياة بحكمة وصبر

برا، واحسانا، ووفاء لهما، والدي العزيز، ووالدتي العزيزة

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين

من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي اخوتي

الى العزيز على قلبي ومسندي زوجي المستقبلي

جوهر الفرقان

الى كل الاحباب والاقارب

## شكر وعرفان:

باسمك اللهم نستعين على أمور الدنيا والدين وبك آمنا وعليك توكلنا واليك المصير  
والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، نبي الرحمة ونور العالمين  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؛

هي كلمة أبت إلا الحضور هي كلمة شكر وتقدير لله عز وجل الذي وفقنا على إتمام هذا  
العمل في أحسن الأحوال، وأتمنى أن يكون سندا علميا نافعا لكل من اطلع عليه؛

ثم نسدي بخالص الشكر وعميق التقدير والامتنان للأستاذ الفاضل "حجاج مراد" وكذا  
"كسكس مسعود" الذي كان مشرفا مساعدا اللذان تقبلا بصدر رحب الإشراف على هذا العمل  
والذي أسهم بوقته وعمله في السير الحسن

لهذه المذكرة، وأنار لنا طريق البحث بتوجيهها وملاحظاتها، فجزاها الله خير جزاء؛

كما نتقدم بالشكر لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم وتكرمهم

لقراءة ومناقشة هذا العمل المتواضع؛

وأخيرا نسدي عبارات العرفان إلى كل شخص مد لنا العون

إنجاز هذه المذكرة

بن عمر شيماء



الملخص

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التزامات مؤسسات التأمين بمبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي، وتقييم القوائم المالية لمؤسسات التأمين، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اعتمدنا على الإطار النظري المتعلق بالموضوع بغية تشخيص كتغيرات الدراسة والمتمثلة في النظام المحاسبي التقارير والقوائم المالية.

وفي الإطار التطبيقي تم الاعتماد على دراسة حالة لشركة الوطنية لتأمين SAA وكالة ورقلة بهدف الوصول إلى فهم واضح للإشكالية المطروحة.

وتوصلت من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية يهدف النظام المحاسبي إلى إعداد قوائم مالية تقدم صورة صادقة عن الوضعية المالية لشركة، شركات التأمين تعتمد على النظام المحاسبي المالي في إعداد قوائمها المالية.  
الكلمات المفتاحية: نظام المحاسبي، تقارير المالية، شركة التأمين SAA، جودة التقارير المالية.

## Abstract :

This study aimed to learn about insurance institutions obligations under the principles and rules of the financial Accounting System and the valuation of the financial lists of the insurance company SAA ,In order to reach the objectives of this study we have relied on the subject to diagnose study variables, in the accounting system consists of financial reports and in lists and in the applied framework relied on a case study of the National SAA assurance company with a view to achieving a clear understanding of the problem posed, this study has reached the following conclusions :The accounting system aims to prepare financial lists that provide an honest picture off a company's financial situation Insurance companies rely on the financial accounting system to prepare their financial statements.

Keywords: Accounting System, Financial Reports Insurance Company SAA

Quality of Financial Reports.



## قائمة المحتويات

V	إهداء
VI	شكر وتقدير
VII	الملخص
IX	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
XII	قائمة الأشكال
XIII	قائمة الملاحق
XIV	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري لأثر تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية</b>	
1	تمهيد
2	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة التقارير المالية
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
35	مخلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لأثر تطبيق النظام الحاسبي على جودة التقارير المالية</b>	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: تقديم عام لشركة الوطنية للتأمين SAA

42	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لشركة الوطنية لتأمين
75	خلاصة الفصل
76	خاتمة
78	المراجع
84	الملاحق
104	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
22	تصنيف شركات التأمين حسب الشكل القانوني	(1-1)
42	ميزانية الأصول	(1-2)
47	ميزانية الخصوم	(2-2)
50	جدول حساب النتائج	(3-2)
56	الجانب العلوي لقائمة الأصول	(4-2)
59	الجانب السفلي لقائمة الأصول	(5-2)
62	الجانب العلوي لقائمة الخصوم	(6-2)
63	جزء الخصوم الغير جارية	(7-2)
64	جزء الخصوم الجارية	(8-2)
65	جزء رقم الأعمال لحساب النتائج	(9-2)
68	جزء النتيجة التقنية العملياتية لحساب النتائج	(10-2)
69	جزء النتيجة المالية لحساب النتائج	(11-2)
70	جزء النتيجة الصافية لحساب النتائج	(12-2)

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	تصنيف شركات التأمين وفق الأنشطة	(1-1)
41	الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية	(3-2)

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	مدونة الحسابات النظام المحاسبي	85
2	ميزانية أصول: السنة المقفلة	88
3	ميزانية خصوم : السنة المقفلة	90
4	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	92
5	جدول حساب النتائج حسب الوظيفة	94
6	جدول تدفقات الخزينة طريقة مباشرة	96
7	جدول تدفقات الخزينة طريقة غير مباشرة	98
8	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA	100
9	جانب الأصول من ميزانية الشركة	101
10	جانب الخصوم من ميزانية الشركة	102
11	جدول حساب النتائج للشركة	103

## قائمة الاختصارات والرموز

الرمز/ الاختصار	الدلالة
SAA	الشركة الوطنية للتأمين
PCN	المخطط الوطني للمحاسبة
SCF	النظام المحاسبي المالي

# المقدمة

## توطئة: 1.

شهدت الجزائر خلال القرن 19، منذ استقلالها جملة من الإصلاحات المحاسبية بهدف خروجها من التبعية الفرنسية وكان من أهمها المخطط الوطني للمحاسبة (PCN) الذي دخل حيز التنفيذ بداية من سبعينيات القرن لينتهي التبعية الفرنسية في مجال المحاسبة من خلال قواعده ومبادئه المهمة.

مع بداية التطورات التي شهدتها الجزائر في مختلف المجالات ومع دخول الشركات المتعددة الجنسية أصبح من الضروري على الجزائر أن تتبنى نظام محاسبي يتلائم ويتمشى مع هذه التطورات، لتتعدد الأفكار حول تطوير المخطط الوطني للمحاسبة أو إلغائه كلياً، كل هذا بالموازرة مع التوحيد المحاسبي في العالم.

لتكون سنة 2007 هي سنة التغيير من خلال تبينها للنظام مالي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية من خلال مبادئها ومخرجات قوائمها المالية، والذي دخل حيز التنفيذ سنة 2010 لتصبح بذلك الجزائر دول تتجه نحو التوحيد المحاسبي من خلال انتقالها من المخطط الوطني للمحاسبة (PCN) إلى النظام المحاسبي المالي (SCF).

تعتبر التقارير المالية المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي المالي لأنها وثيقة إعلامية تلخص الأحداث والعمليات التي تمت خلال فترة زمنية معينة مبوبة حسب نشاط المؤسسة، وتتميز بالجودة والإفصاح عن كل المعلومات التي يريدها مستخدمي التقارير المالية.

إن الجزائر ومنذ اعتمادها للنظام المحاسبي المالي سعت جاهدة أن يشمل هذا النظام جميع المؤسسات بمختلف قطاعاتها.

## ب. طرح الإشكالية

ما مدى التزام شركات التأمين بالممارسات المحاسبية المنبثقة عن شركة الوطنية للتأمين SAA؟

### الأسئلة الفرعية:

وهذا التساؤل الرئيسي بدوره يقود إلى طرح أسئلة فرعية

- ما مضمون النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين SAA؟



- ما هي محددات جودة القوائم المالية ؟
- ما مدى تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المالية لشركات التأمين ؟

### ت. الفرضيات البحث :

وللإجابة على الأسئلة الفرعية نضع الفرضيات التالية :

- تستخدم شركات التأمين النظام المحاسبي في ممارساتها المحاسبية والمالية بما فيها إعداد القوائم المالية تضاف إليها حسابات التأمينات.
- من بين محددات جودة القوائم المالية التدقيق الداخلي والخارجي، تكنولوجيا المعلومة والإفصاح بالإضافة إلى أهم محدد في جودة القوائم المالية وهو النظام المحاسبي.
- ينعكس تأثير النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية كونه يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس صورة صادقة للوضع المؤسسة من خلال القوائم المالية.

### ث. مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- الاهتمام بالمجال المحاسبي.
- مدى ملائمة الموضوع مع تخصصنا.
- الرغبة في إثراء مكتبة كلية العلوم الاقتصادية بمرجع حول اثر تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية.

### ج. أهداف الدراسة وأهميتها:

- معرفة النظام المحاسبي
- فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين
- التعرف على القوائم
- أهميه :
- تساهم هذه الدراسة في إبراز اثر تطبيق النظام المحاسبي في المؤسسات الجزائرية قصد التشجيع على الالتزام بمبادئه
- توضيح مفهوم شركات التأمين والسياسات العامة التي تتبعها

### ح. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: قمنا بالدراسة التطبيقية في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) وكالة ورقلة.

الحدود الزمانية: حددت المدة الزمنية للدراسة لمدة 21 يوم ابتداء من 20 فيفري إلى غاية 09 مارس.

### خ. منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة والرسائل العلمية وغيرها من المراجع

ذات الموضوع محل الدراسة.

المنهج التحليلي: تحليل نتائج الدراسة الميدانية للوقوف على مدى تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة

التقارير المالية لشركات التأمين.

### د. هيكل الدراسة:

من اجل الوصول الى الاجابة على التساؤلات المطروحة والاحاطة بجميع جوانب البحث تم اعتماد خطة

هيكلية مكونة من:

مقدمة وفصلين وخاتمة

• **الفصل الأول: الأدبيات النظرية لأثار تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المالية في**

شركة التأمين SAA

- **المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة التقارير المالية في شركات التأمين**

-**المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع**

**الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المالية في شركة**

التأمين SAA

- **في المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين وكالة ورقلة SAA،**

- **المبحث الثاني: عرض قائمتي الميزانية وجدول حساب النتائج ومناقشة المتوصل إليها.**

ثم في الاخير تأتي الخاتمة العامة للإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات للوصول الى النتائج التوصيات افاق البحث.

## تمهيد

يشهد العالم العديد من التطورات، التي أثرت بشكل كبير على نمط واتجاهات العلاقات في العديد من المجالات، منها الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها، ولقد ساءرت المحاسبة تلك التطورات الراهنة فعرفت عدة تغيرات سواء على المستوى العالمي أو المحلي، هذه التغيرات مست مختلف جوانبها وأصبحت نشاطا خدميا يهتم بتوفير المعلومات للأطراف المختلفة سواء كانت الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسة الاقتصادية بحيث يستطيع مستخدميها الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة.

ولقد أصبحت التقارير المالية وسيلة هامة في عملية اتخاذ القرار المالي من تخطيط، تنظيم، توجيه ورقابة وهي التي تقتصر على عامل دون غيره أو مستوى إداري دون سواه بل كل يتوجب عليه أن يمارسها لأداء مهامه ولكي يتسنى له اتخاذ القرار فهو يبحث عن البديل المقبول في حدود المعلومات التي يستطيع الحصول عليها فنجاح أي منظمة يعتمد على قدرتها على اختيار البديل المناسب من خلال مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات الخاصة بهم.

إن تطبيق المخطط المحاسبي الوطني في الجزائر أصبح يفرض على المؤسسات الجزائرية إجراء تغييرات جذرية على نظامها المحاسبي من خلال إدراج النظام المحاسبي المالي الجديد الذي يعكس التغيرات والتطورات الاقتصادية في العامل وكذلك التطور الحاصل في المعايير المحاسبية الدولية.

سنتناول في هذا الفصل الجانب النظري للبحث وتم تقسيمه الى مبحثين :

المبحث الأول: الاطار النظري لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع .

## المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة التقارير المالية

لقد شرعت الجزائر على غرار العديد من الدول في عملية الإصلاح لنظامها المحاسبي منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي وهذا جدي بتقريب الممارسات المحاسبية في الجزائر من الممارسة الدولية.

### المطلب الأول: النظام المحاسبي المالي

#### الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي الجديد

باشرت الجزائر في سن العديد من القوانين المتعلقة بهذا المجال من ضمنها قانون يتعلق بالنظام المحاسبي المالي بالإضافة إلى إصدار مدونة الحسابات خاصة بهذا النظام والتي شرع في تطبيقها ابتداء من سنة 2010، أيضا القوائم المالية مما يحتم على المعنيين بالمحاسبة في الجزائر مواكبة هذه التغيرات وفهمها خاصة الجوانب التقنية وما تحمله من أبعاد.

يتمثل المحتوى القانوني للنظام المحاسبي في القانون المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، إضافة إلى نصوص أخرى يخضع لها معدو القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، والمتمثلة في القوانين المالية والتكميلية المواكبة لتطبيق النظام المحاسبي المالي.

**أولا: القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي (SCF).**

اشتمل القانون على سبعة فصول احتوت على الكثير من المفاهيم والتعاريف الجديدة، حيث تطرقت لأول مرة إلى موضوع التوطيد المحاسبي كما تضمن القانون تعريفا للمحاسبية يوضح ويعكس المقاربة المالية، ويمكن تلخيص محتوى هذا القانون كما يلي:<sup>1</sup>

- نضمن القانون في المواد من 02 إلى 05 تعريف أنحاسية المالية، محال تطبيق النظام المحاسبي المالي، والاستثناءات من مجال التطبيق؛

- في المواد من 06 إلى 09 تضمنت هذه المواد الإطار التصوري، المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عامة، المعايير المحاسبية ومدونة الحسابات؛

<sup>1</sup> مرحوم محمد الحبيب، "إستراتيجية تبنى النظام المحاسبي المالي لأول مرة وأثره على البيانات المالية"، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة حسبية بن بوعلوي الشلف، 2012، ص 24.

- في المواد من 10 إلى 24 حيث تضمنت هذه الأخيرة العمليات الإخبارية، الوثائق الثبوتية والدفاتر المحاسبية، شروط وكيفية مسلك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي؛
- في المواد من 25 إلى 30 تضمن هذه المواد محتوى الكشوف المالية، هدف الكشوف المالية وكيفية إعداد هذه الكشوفات؛
- من المادة 31 إلى 36 تضمنت هذه المواد شروط وكيفية وطرق وإجراءات إعداد ونشر الحسابات المدججة والمركبة؛
- في المواد 37 إلى 40 كان مضمونه الغرض من التقديرات والطرق المحاسبية وكيفية تغيير التقديرات والطرق المحاسبية؛
- من المادة 41 إلى 43 تضمنت تاريخ دخول النظام المحاسبي المالي حيز التنفيذ، إلغاء المخطط الوطني للمحاسبة وأحكام تشر القانون 07-11 في الجريدة الرسمية؛
- كما تضمن القانون عشرة (10) إحالات على نصوص تنظيمية تكون محل نشر في أوقات لاحقة والمتعلقة بما يلي:<sup>2</sup>
1. المحاسبة المالية المبسطة والمرسوم التنفيذي 08/156، المادة 43؛
  2. الإطار التصوري (المرسوم التنفيذي 08/156، المادة 02-28)؛
  3. المعايير المحاسبية (المرسوم التنفيذي 08/165، المادتين 29 و30)؛
  4. مدونة الحسابات ومضمون وقواعد سيرها (المرسوم التنفيذي 08/156، المادة 31)؛
  5. الضبط اليومي لإيرادات ونفقات الكيانات الصغيرة (المرسوم التنفيذي 08/156، المادة 43)؛
  6. مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي (المرسوم التنفيذي 09/110، من المادة 01-26)؛
  7. محتوى وطرق إعداد وعرض الكشوف المالية (المرسوم التنفيذي 08/156، المواد 32-37)؛
  8. الحالات التي تختلف فيها السنة عن 12 شهرا (المرسوم التنفيذي 08/156، المادة 38)؛
  9. شروط وكيفيات وعرق وإجراءات إعداد ونشر الحسابات المدججة والمركبة (المرسوم التنفيذي 08/156، المواد 39-41)؛

<sup>2</sup>مرحوم محمد الحبيب، مرجع سبق ذكره، ص 25.

10. كفاءات أخذ تغير التقدير والطرق المحاسبية بعين الاعتبار ضمن الكشوف المالية (المرسوم التنفيذي 08/156، المادة 42).

ثانيا: المرسوم التنفيذي 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي:<sup>3</sup>

جاء في المادة 44 من هذا المرسوم والتي نصت على أن هذا الأخير يهدف إلى تحديد كفاءات تطبيق المواد (5-7-8-9-11-107)، من القانون 9-22-25-30-36-40-8-7-5، حيث أن

هذه المواد المذكورة كانت محل إحالات إلى نصوص تنظيمية، باستثناء المادة 24 والمتعلقة مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي والتي كانت محل مرسوم تنفيذي آخر.

وقد تناول هذا المرسوم أيضا القوائم المالية وتم التركيز على الخصائص النوعية التي يجب توافرها في المعلومات الواردة في هذه القوائم المالية، كما تطرق أيضا إلى بعض المبادئ المحاسبية.

كما تضمن المرسوم تحديد مضمون الأصول المحاسبية للكيانات وخصومها وكذلك تحديد المنتجات والأعباء ورقم الأعمال والنتيجة، وفي الأخير الإطار العام للمعايير المحاسبية المتعلقة ب:<sup>4</sup>

- الأصول.

- الخصوم.

ثالثا: المرسوم التنفيذي 09-110 المؤرخ في 07 أبريل 2009 المحدد لشروط وكفاءات مسك المحاسبية بواسطة أنظمة الإعلام:<sup>5</sup>

في المادة 26 من هذا المرسوم تضمنت هذه المادة الإجراءات التنظيمية التي يجب مراعاتها عند المعالجة المحاسبية بواسطة برامج الإعلام الآلي، وكذا الشروط الواجب توافرها في هذه البرامج، إضافة إلى إجراءات الرقابة الداخلية لضمان حسن سير واستغلال هذه البرامج.

<sup>3</sup> مدني من بلغيث، "السر الانتقال نحو النظام المحاسبي المالي الجديد في النصوص القانونية والتنظيمية." مداخلة في الملتقى الدولي الأول حول السلام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، الكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم السير بجامعة الوادي، أيام 17-18 جانفي 2010، ص 05.

<sup>4</sup> المادة 30 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2006 المتضمن نطق أحكام القانون 17-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

<sup>5</sup> مدني بلغيث، مرجع تم ذكره، ص 137.

رابعاً: القرار رقم 71 المؤرخ في 26 جويلية الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات

يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات تطبيق أحكام المواد 16 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156. والتي كانت موضوع إحالات إلى قرارات تصدر عن الوزير المكلف بالمالية، ويعتبر هذا القرار مرجعي من حيث أنه يعتبر أكثر الوثائق شمولية وتفصيلاً لموضوع المحاسبة المالية، وجاء هذا القرار في أربعة أبواب، هي:

الباب الأول: قواعد تقييم الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات وإدراجها في الحسابات

الباب الثاني: عرض القوائم المالية

الباب الثالث: مدونة الحسابات وآلية سيرها

الباب الرابع: المحاسبة المبسطة المعلقة على الكيانات الصغيرة

خامساً: القرار رقم 72 المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد الأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والنشاط المطبق على الكيانات الصغيرة بغرف مسك النحاسية مالية مبسطة

يتضمن هذا القرار تفصيل هذه الأسقف، وهي كما يلي:<sup>6</sup>

أ- بالنسبة للنشاط التجاري:

رقم الأعمال: 10 ملايين دينار جزائري

عدد المستخدمين: 09 أجراء يعملون ضمن الوقت الكامل

ب- النشاط الإنتاجي:

رقم الأعمال: 06 ملايين دينار جزائري.

عدد المستخدمين: 09 أجواء يعملون ضمن الوقت الكامل.

ت- نشاط الخدمات ونشاطات أخرى:

<sup>6</sup> مداني بن بلغيث، "أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004. ص 8.



رقم الأعمال: 03 ملايين دينار جزائري.

عدد المستخدمين: 09 أجراء يعملون ضمن الوقت الكامل.

### الفرع الثاني: طبيعة النظام المحاسبي المالي الجديد

ألزم النظام المحاسبي المالي كل كيان بإعداد مخطط حسابات واحد على الأقل يكون ملائماً لهيكله ونشاطه واحتياجاته إلى الإعلام الخاص بالتسيير. والحساب هو أصغر وحدة معتمدة لترتيب وتسجيل الحركات المحاسبية، وتجمع الحسابات في فئات متجانسة تدعى طبقة (أو صنف)، حيث توجد فئتان من طبقة الحسابات هما: طبقات حسابات الوضعية وطبقات حسابات التسيير. وتقسم كل طبقة إلى حسابات تعرف بأعداد ذات رقمين أو أكثر في إطار تقنين عشري. وتشكل خلاصة مخطط الحسابات الذي يمثل بالنسبة لكل طبقة قائمة حسابات ذات رقمين اثنين الإطار المحاسبي الواجب تطبيقه على جميع الكيانات أيا كان نشاطها وحجمها إلا إذا كانت هناك أحكام خاصة تعنيها. ويمكن للكيانات ضمن هذا الإطار فتح جميع التقسيمات الضرورية التي تستجيب لاحتياجاتها وتقتصر كذلك مدونة حسابات ذات ثلاثة أرقام أو أكثر. ويتم توزيع العمليات المتعلقة بالميزانية في خمسة أصناف (من 1 إلى 5)، بينما تقسم العمليات المتعلقة بحسابات النتائج إلى صنفين (6 و7).

### جدول مدونة حسابات النظام المحاسبي المالي (انظر الملحق رقم 01)

### الفرع الثالث: المعوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي

إن إصلاح أي نظام لا بد وأن تعترضه صعوبات وعوائق، مما استوجب على المؤسسات التحضير الجيد للتغلب على هذه الصعوبات من أجل تسهيل تطبيق النظام المحاسبي المالي بطريقة صحيحة. من بين هذه الصعوبات نذكر الأتي:<sup>7</sup>

1. عدم وجود سوق مالية نشطة، وغياب التكوين الجيد للمختصين المحاسبين والمحللين الماليين، سيجعل من الصعب تحديد القيمة العادلة للتثبيات المادية والمعنوية، وحساب إنخفاض القيمة؛
2. ضوابط النظام المحاسبي المالي، خاصة الاعتبارات الجبائية التي ترتبط بالسياسات الوطنية التي تكون عادة بعيدة عن مجال التوافق؛
3. النظام الضريبي وما يتطلبه من تشريعات سريعة تساير هذه الإصلاحات في الجانب المحاسبي.

<sup>7</sup> عبد الكريم شناي، مرجع سبق ذكره، ص 40.

### الفرع الرابع: تحديات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد

يعتبر اعتماد الجزائر للنظام المحاسبي المالي خطوة هامة وكبيرة لتوافق الممارسات المحاسبية وتوحيدها في الجزائر انطلاقا محاولة تقريبه وتكييفه مع المعايير المحاسبية الدولية، غير أن هذه الخطوة لا تبدو كافية، ولن تبرز آثاره الإيجابية خاصة على المدى القصير، وسنقسم هذا الفرع إلى تحديات واجهت النظام المحاسبي المالي قبل بدأ العمل به، وكذا بعض التحديات الأخرى التي مازالت تواجهه النظام المحاسبي المالي حتى بعد قرابة خمسة سنوات من التطبيق:<sup>8</sup>

**أولا: التحديات التي واجهت النظام المحاسبي المالي:** عند تشريع النظام المحاسبي المالي الجزائري، عبر العديد من المهنيين والخبراء المختصين في الميدان المحاسبي أن البيئة المحاسبية عموما في الجزائر غير مهيأة تماما لتطبيق هذا النظام، ولا أكبر دليل على ذلك تأخير العمل به إلى سنة 2010 بعد أن كان مبرمجا دخوله حيز التطبيق ابتداء من سنة 2009، وفيما يلي بعض التحديات التي واجهت النظام المحاسبي المالي الجزائري:

**1- ضعف الاستعداد اللازم من المؤسسات للتطبيق المباشر:** فلا زالت أنظمة المعلومات غير فعالة والموارد البشرية غير مهيأة وغير مؤهلة لتطبيق هذا النظام، بسبب غياب الوعي الفكري المحاسبي لدى معظم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.<sup>9</sup>

**1/تباطؤ في تطوير برامج التعليم المحاسبي:** بحيث مازالت برامج المقررات المحاسبية لم تتغير، وفي كثير من الأحيان معدومة مع وجود طرق تدريس يغلب عليها الطابع التقليدي التي تقوي الاستدكار على حساب الإبداع بسبب غياب الوعي المحاسبي وشيوع النظرة الضيقة للمحاسبة على أنها تقنية وليست علما وفلسفة في أصولها.<sup>10</sup>

**ثانيا: التحديات التي مازالت تواجه النظام المحاسبي المالي:** للإشارة فإن جميع الأسباب (التحديات) التي سيأتي ذكرها اعتبرت من قبل من بين التحديات التي ستواجه النظام المحاسبي المالي، لكن بعد أربع سنوات من التطبيق مازالت هذه التحديات حاضرة في مواجهة التطبيق والاستغلال الأمثل للنظام المحاسبي المالي، ومن بين هذه التحديات نذكر:

<sup>8</sup> بلقاسم بن خليفة، " دور القوائم المالية في توحيد العمل المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية"، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015، ص 217.

<sup>9</sup> كمال رزيق وآخرون، "النظام المحاسبي المالي بين قابلية الممارسة وصعوبات التطبيق من وجهة نظر عينة من محافظي الحسابات"، مداخلة في الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي المنظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سعد دحلب البلدة يومي 13 و 14 ديسمبر 2011، ص 09.

<sup>10</sup> عاشور كنوش، " النظام المحاسبي المالي الجزائري: إطاره العام وآثاره وانعكاسات تطبيقه"، مداخلة في الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي المنظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سعد دحلب البلدة يومي 13 و 14 ديسمبر 2011، ص 14.

**1/ غياب سوق مالية كفؤة:** لقد نشأ التطور المحاسبي الدولي نتيجة لعولمة الأسواق المالية النشطة والشمولية المالية (Globalisation financière)، مما جعل تقييم الأسهم والسندات ومشتقاتها وفقا لطريقة القيمة العادلة ممكنا، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه في حالة الجزائر في غياب مثل هذه السوق، وهذا ما يؤكد ضرورة ربط اعتماد النظام المحاسبي المالي بإجراء إصلاح جاد وعميق على النظام المالي الجزائري.<sup>11</sup>

**2/ عدم التوافق في تبني النظام المحاسبي المالي مع القانون التجاري:** ينص القانون التجاري على تصفية المؤسسة في حال فقدانها 75 % من رأس مالها الاجتماعي غير أن النظام المحاسبي المالي يعتبر رأس المال عنصرا هامشيا باعتباره يمثل فائض أصول الكيان عن خصومه وهو متغير من وقت لآخر، المهم مراعاة الانتباه في الوقوع في خطر العجز المالي عن التسديد وبإمكان المؤسسة موازنة نشاطها بشكل عادي وله استهلكت رأس مالها الاجتماعي.<sup>12</sup>

**3/ صعوبة تحديد القيمة العادلة للأصول الثابتة العينية:** عوائق كثيرة تواجه القائمين بعملية التقييم خاصة في حالة تحديد القيمة العادلة للتبنيات المادية، لأن تحديدها يتطلب سوق تنافسي تتوفر فيه ظروف متساوية لكل من البائع والمشتري في التمكن من الحصول على المعلومات الكافية، وهذا الأمر غير متوفر على مستوى أسواق التبنيات المادية كسوق العقارات في الجزائر الذي تتحكم فيه المنافسة الاحتكارية بحيث يكون البائع فيه هو الذي يحدد القيمة السوقية دون غيره.<sup>13</sup>

**4/ غياب نظام معلومات للاقتصاد الوطني يتميز بالمصداقية:** فالتقييم وفق القيمة العادلة يحتاج إلى توفر معلومات كافية عن الأسعار الحالية للأصول الثابتة والمتداولة، في الوقت الذي تسجل فيه تضاربا في المعلومات المنشورة حول الاقتصاد الجزائري من قبل الهيئات الرسمية فضلا عن قلتها.

## المطلب الثاني: ماهية التقارير المالية

<sup>11</sup> عاشور كوش، مرجع سبق ذكره، ص 13.

<sup>12</sup> سعودي بلقاسم، سعودي عبد الصماء، "مكانة النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية،" مداخلة في الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي المنظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سعد دحلب بالبلدية يومي 13 و14 ديسمبر 2011، ص ص 08-09.

<sup>13</sup> كمال رزيق وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 09.

### الفرع الأول: مفهوم التقارير المالية

تعود كلمة التقرير في أصلها اللاتيني إلى معنى To carry back أي العودة بالذاكرة إلى ، فالتقارير هي عبارة عن أداة كشف البيانات والمعلومات والحقائق تعين المدير أو أشخاص آخرين على اتخاذ القرار السليم كما تحدد مدخلات قد وردت ، أو أنشطة قد تمت ، أو مخرجات قد صدرت ، وهي مفيدة للإداري والفني و الاستشاري والمنفذ سواء في مستويات تنظيمية عليا أو وسطى أو دنيا ، كما تفيد الجهات التي تكون مهتمة بها ، فهي الشريان الحيوي الذي يمد الطاقم الإداري أو هياكل المؤسسة بكل ما هو ضروري للبقاء والاستمرارية ، وتقسم هذه التقارير إلى المجموعات التالية :<sup>14</sup>

### الفرع الثاني: أنواع التقارير المالية

تقدم نظم المعلومات مجموعة كبيرة من التقارير منها تقارير تخطيطية : يتم اشتقاقها من الموازنات التقديرية وتعتبر هذه التقارير أداة هامة لمساعدة الإدارة في تفادي الأزمات التي تتعرض لها الشركة ، نتيجة فقدان التوازن بين العمليات المختلفة وتحديد الموارد اللازمة للوصول إلى أهداف الشركة ، تقارير رقابية : وهي تقارير تقدم إلى المستويات الإدارية المختلفة تهدف إلى التأكد من أن التنفيذ الفعلي يتم بطريقة تحقق أهداف الشركة بأقل تكلفة وأحسن كفاءة إنتاجية ممكنة ، تقارير تشغيلية : تقارير تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات داخل الشركة لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام العمليات يوما بيوم .<sup>15</sup>

كما تقسم التقارير إلى قسمين : تقارير خاصة : تعد استجابة لطلب معين ( تخطيطية ، رقابية ، أخرى ) ، تقارير عامة : تعد وفق معايير المحاسبة والتقارير الدولية المتعارف عليها ليطلع عليها كل ذي علاقة بالمنشأة أو كل مهتم بأمورها وتتمثل في ما يلي : تقارير القوائم المالية والإيضاحات المرفقة ( المتممة ) والقوائم المالية هي الناتج النهائي والأساسي لعمل النظام المحاسبي في الشركة ، وهي إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الشركة لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في تنشأ نتيجة اتخاذ القرارات المختلفة.

<sup>14</sup> عبد القادر الشخيلي، فن كتابة التقارير الإدارية والمالية والفنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 3، 2011، ص 14.

<sup>15</sup> مهند السيدة، أثر تغيير السياسات المحاسبية في جودة التقارير المالية، مذكرة ماجستير مقدمة لإستكمال مشروع التخرج في العلوم الإدارية، كلية العلوم الإدارية، جامعة الشام الخاصة، سوريا، 2020، ص 37.

هنالك العديد من التقارير التي تنتج وتتداول داخل المنشآت المختلفة وتختلف هذه التقارير باختلاف توقيت إصدارها ومحتواها والشكل والتي تظهر به، بما يحترم الهدف منها ويحقق احتياجات قارئها والمستفيد منها. تتعدد التقارير التي يعدها مدقق الحسابات وفقاً للزاوية التي ينظر لها:

من حيث درجة الإلزام: تقسم التقارير من حيث درجة الإلزام إلى نوعين هما:

أ- **التقارير الخاصة:** هي التقارير المرتبطة بمهام محددة وخاصة، ولم ينص القانون على إعدادها. مثال ذلك تقارير المشروعات الفردية وشركات الأشخاص، تقييم الشهرة أو تقدير الخسارة الناجمة عن حريق ما وما شابه.

ب- **التقارير العامة:** هي التقارير التي يعدها المدقق تماشياً مع نصوص القوانين المنظمة للشركات كقانون الشركات السوري والذي ألزم الشركات المساهمة بتدقيق حساباتها من قبل مدقق خارجي، بينما نصت بعض التشريعات الأخرى على أنواع أخرى من التقارير مثل الإقرار الضريبي وتقرير زيادة رأس المال وتقرير إصدار الأسهم والسندات.

من حيث محتويات التقرير: يمكن تقسيم التقارير من حيث محتوياتها إلى الأنواع التالية:

أ- **تقارير مختصرة:** هي التقارير المتعارف عليها بالتقارير المختصرة ويطلق عليها البعض تقرير الميزانية، ويتكون هذا التقرير من جزأين هما، خاص بفقرة النطاق، ويبين فيها المدقق عملية التدقيق والغرض منها والجزء الثاني هو فقرة الرأي، وتتضمن الرأي الفني المحايد المدقق الحسابات حول دفاتر المنشأة والقوائم المالية ونتيجة الأعمال خلال الفترة المالية محل التدقيق، يتضمن نموذج التقارير المختصرة القوائم المالية الأساسية والتي تتمثل في: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة التغير في المركز المالي، الملاحظات المرافقة للتقارير المالية والتي توضح السياسات المحاسبية المطبقة في إعداد القوائم المالية، الجداول التفصيلية الخاصة بنود القوائم المالية، الملاحظات التوضيحية المرافقة للتقرير المالي والخاصة بعناصر القوائم المالية.

ب- **التقارير المطولة:** هي التقارير التي تعد لأغراض خاصة وتقدم للإدارة، ويتضمن هذا النوع التقارير شرح مفصل، وأمور لا يراد ذكرها في التقرير المختصر، ومن الأمثلة عليها التقارير الخاصة بشرح الأخطاء التي اكتشفها المدقق أثناء عمله، وتوصيات المدقق بخصوص النظام المحاسبي لرفع كفاءته، وتقديم التوصيات لتطوير نظام الرقابة الداخلية بذلك يتضمن التقرير المطول معلومات يتم عرضها خارج نطاق القوائم المالية ولا تعتبر ضرورة للالتزام بالمبادئ المحاسبية ومن هذه المعلومات: جداول ومعلومات لبعض بنود القوائم المالية الأساسية، ملخص

لبعض البنود مثل الدخل وربحية السهم العادي ، بعض الحسابات التفصيلية مثل المصاريف الإدارية ، المصاريف التسويقية ، بعض الجداول والأشكال والبيانات الإحصائية ، بعض المعلومات غير المحاسبية ، عرض الإجراءات التدقيق التي تم إتباعها في فحص بعض العناصر.<sup>16</sup>

### الفرع الثالث: خصائص التقارير المالية

الخصائص هي تلك الصفات والمميزات التي تميز التقارير المالية عن غيرها من التقارير الأخرى، وعليه فقد أصبح من الضروري على كاتب التقرير التعرف على خصائصه ومميزاته باعتبارها الأساس الذي يستند إليه في إعداد وإنجازه ذلك لا تحتوي على إطار محدد للمضمون، كما أن فعالية التقرير تتوقف على صفاته الذاتية فكلمة تضمن التقرير ميزة إيجابية كان أثر ذلك إيجابيا والعكس في حالة احتوائه على صفات سلبية وعليه تقسم خصائص التقارير إلى:<sup>17</sup>

#### أولا: الخصائص العامة

هي تلك الخصائص والصفات الجوهرية التي تتميز بها كافة التقارير ولا تحتكر على التقرير المالي والتي يجب أن تتميز بها باستمرار. ويحصر المختصين هذه الخصائص في النقاط التالية:<sup>18</sup>

- **الوضوح:** يكون التقرير حائزا على هذه الصفة إذا عرض معده أفكاره بسلاسة دون تزوير حيث تكمن جدوى وضوح التقرير في سهولة فهمه واستيعابه والسرعة في تحقيق أهدافه، ويتطلب الوضوح في التقرير تجنب الغموض وضرورة استخدام العبارات القصيرة التي تخص جوهر موضوع التقرير، والدقة في اختيار الألفاظ.
- **الحدائثة:** الحدائثة هي صفة جوهرية مطلوبة في التقرير الذي يحوي معلومات وبيانات وأرقام فلا زيادة ولا نقصان فيها، كما يجب أن تكون هذه المعلومات أو الأرقام حديثة للتمكن من تحديد الموضوع والمشكلة في ضوءها ومن ثم التعرف على أبعاده وآثاره.
- **الإيجاز:** عنصر الإيجاز يعني استخدام الكلمات الدالة أو المعبرة عن المشكلة أو الموضوع دون إسهاب أو حشو ويتطلب هذا العناية في اختيار الكلمات وضرورة الترابط فيم بيتها وتجنب التكرار.

<sup>16</sup> غسان فلاح، تدقيق الحسابات المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2006، ص 123.

<sup>17</sup> الطراونة عمر، مرجع سبق ذكره، ص 30.

<sup>18</sup> الشيخلي عبد القادر مرجع سبق ذكره، ص 87.

- الموضوع: لكل تقرير موضوع مثل الاقتصاد فهو يدرس الظواهر الاقتصادية والموضوع هو ما تحاول وصفه.
- الموضوعية: تعني الموضوعية في التقرير الالتزام بالأمانة العلمية، استخراج المعلومات من الحقيقة أو الحقائق المتولدة عنها وعرض الأمور والمسائل كما هي.
- الشكل: وهو الهيئة التي تأخذها التقارير المالية على السند.
- المصدقية: كل التقارير تتميز بالمصدقية وهي مدى إجماع الأفراد في وصف الحدث بنفس الطريقة.
- الدقة: وتكمن جدوى الدقة في التقرير في منحه المصدقية والشفافية التقارير التي لا تحمل هذه الصفة إما أن تكون غير مفيدة أو لا تحقق الغرض منها ومن ثم فإن دقة التقرير تعني دقة اللغة ومثانة الأسلوب.

#### ثانيا: الخصائص المؤقتة

- هي تلك الخصائص التي تتمتع بها التقارير في فترة وتفقدتها في فترة أخرى ومن هذه الخصائص ما يلي:<sup>19</sup>
- الاطلاع: يكون الاطلاع معدوم أو انتقائي من خلال اختيار الأفراد الذين يمكنهم الاستفادة من هذه التقارير كما يمكن أن يكون الاطلاع إلى ما لانهاية وفي هذه الحالة جميع الأفراد لهم الحق في الاطلاع على هذه التقارير.
- الحماية: وهي تلك الإجراءات التي تسمح بالمحافظة على محتويات التقرير وحماية العناصر المؤدية له من التدمير.<sup>20</sup>

#### الفرع الرابع: أهداف التقارير المالية

- ليس التقرير عملا عشوائية وإنما هو عمل هادف هذا يعني أنه مرتبط بهدف أو أهداف محددة كما أنه يهدف لإيصال رسالة وهي محتوى التقرير إلى من يهمه الأمر سواء كان رئيسا أو مديرا لجهة عليا أو لأي جهة أخرى مستقلة، لذلك فان التقرير لا يخرج عن هدف أو أكثر من الأهداف الآتية:<sup>21</sup>

<sup>19</sup> العلق بشير، أساليب وطرق إعداد التقارير والخطب، دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 154.

<sup>20</sup> نورة رحمتاني، حنان مقلاتي، "تأثير التقارير المالية على اتخاذ القرار المالي في المؤسسة"، مذكرة لاستكمال متطلبات ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قلعة، 2017، ص 09.

<sup>21</sup> أبو الفتوح على فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص 293.

- تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية المرتبطة بالعمل المحاط بهم
- عرض أوجه الخلل أو القصور في العمل مع بيان المعالجة المطلوبة؛
- تحديد موجودات المؤسسة خلال فترة مالية معينة؛
- تحديد قيمة التغيرات في الموجودات والمطلوبات والموازنة بينهما
- عرض جميع البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة خلال فترة معينة، واستخراج نتائجها
- عرض نتائج بحث أو دراسة لموضوع معين أو مشكلة ما ليستفيد من قراءة التقرير كل من يطلع عليه؛
- إبقاء المديرين والرؤوسيين مطلعين بشكل مستمر على ما يجري يوميا داخل المؤسسة
- وضع المعلومات بطريقة تكون فيها هذه المعلومات واضحة ومناسبة وموضوعية؛<sup>22</sup>

#### الفرع الخامس: أنواع القوائم المالية

تنقسم القوائم المالية إلى أنواع:<sup>23</sup>

#### أولاً: الميزانية

تعرف الميزانية على أنها قائمة توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة، والتزامات المؤسسة لدائنيها، وحق الملاك على صافي أصولها، حيث يتمثل المركز المالي للمؤسسة فيما لها من أصول وما عليها من خصوم أو التزامات تجاه الآخرين، وذلك في اللحظة الأخيرة من الفترة المالية المنتهية.<sup>24</sup>

وتعرف الميزانية بالجدول المرتب والمرقم المقوم لعناصر موجودة ومطالب المؤسسة في تاريخ معين وعند إنطلاق المؤسسة في نشاطها تسمى بالميزانية الافتتاحية، وعند نهاية الدورة تسمى بالميزانية الختامية، وتوضع المعلومات التي تتضمنها الميزانية في المعادلة المحاسبية التالية:

$$\text{الأصول} = \text{الخصوم}$$

<sup>22</sup> رحمتاني نورة، مقالاتني حنان، مرجع سبق ذكره، ص 09.

<sup>23</sup> سعدي عبد الحليم، "محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي"، أطروحة الدكتوراه في علوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص 211.

<sup>24</sup> جعفر عبد الإله، "المحاسبة المالية مبادئ القياس والإفصاح المحاسبي"، دار حنين، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2003، ص 266.



شكل الميزانية (جانب أصول وخصوم): (انظر الملحق رقم 02 و 03)

### ثانيا: جدول حساب النتائج

إن إعداد قائمة الدخل أو حساب النتائج وفق تسمية النظام المحاسبي المالي يتم وفق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات في تحديد الدخل، ويتم تطبيق هذا المبدأ على مرحلتين هما:

- الأولى وتتضمن تحديد الإيراد الواجب إدراجه في القائمة؛

- تحديد المصاريف أو النفقات التي تم إنفاقها في سبيل الحصول على الإيراد.

**تعريف حساب النتائج (قائمة الدخل):** قائمة الدخل أو جدول حسابات النتائج هي عبارة عن كشف

بإيرادات المشروع خلال فترة زمنية والمصروفات التي أنفقت في سبيل الحصول على هذه الإيرادات " حملت عليها وفقا لمبادئ محاسبية متفق عليها.<sup>25</sup>

وحسب النظام المحاسبي المالي الجديد فإن حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يؤخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز التمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).

حيث يتم قياس قيمة الربح على أساس الفرق بين صافي الأصول في بداية الفترة (مجموع الأصول، مجموع الخصوم) وبين صافي الأصول في نهاية الفترة بعد تعديله بمقدار الاستثمارات الإضافية خلال:

تلك الفترة، وهذا الأسلوب يعرف بأسلوب التغيير في حقوق الملكية أو المحافظة على رأس المال، لكن يعاب على هذا الأسلوب عدم إظهاره بدقة عناصر هذا الدخل الإيرادات والمصروفات والتي تعد ذات أهمية في تقييم القدرة الكسبية للشركة وقياس أدائها، لذا يتم استخدام مدخل تحليل العمليات الذي يوفر بيانات تفصيلية عن الإيرادات والمصاريف المرتبطة بأنشطة الشركة.

إن الهدف من إعداد قائمة الدخل هو إظهار صافي نتيجة النشاط في آخر الفترة المالية سواء كان صافي ربح، أو صافي خسارة، فهي إذا تهدف إلى معرفة وقياس مدى نجاح المشروع خلال فترة معينة عادة سنة أو نصف سنة) في استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأرباح، كما يهدف إلى تزويد المهتمين بالقوائم المالية بما يمكنهم من

<sup>25</sup> جمعة خليفة الحاسي وآخرون، "المحاسبة المتوسطة"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1996، ص 69.

معرفة الكفاءة الاقتصادية للوحدة، وكذا المعلومات التي تساعدهم على التنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية في المستقبل.

أ- جدول حساب النتائج حسب الطبيعة : (انظر الملحق رقم 04)

ب- جدول حساب النتائج حسب الوظيفة : (انظر الملحق رقم 05)

ثالثا: جدول سيولة الخزينة (قائمة التدفقات النقدية)

يتم إعداد هذه القائمة كجزء من القوائم المالية، حيث يهتم مستخدمو القوائم المالية بالتعرف على الكيفية التي تعتمد عليها الشركة في توليد واستخدام النقدية وما في حكمها، وتوفر قائمة النقدية معلومات تمكن مستخدمي القوائم المالية من تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة، وكذلك مدى قدرة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي في تغطية توزيعات الأرباح النقدية ومدى ثبات واستقرار هذه التوزيعات خلال الفترات المتتالية.

وتهدف هذه القائمة بصفة عامة إلى توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وبصفة خاصة توفير معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة.<sup>26</sup>

لقد حلت قائمة التدفقات النقدية محل قائمة التغيرات في المركز المالي لتزويد معلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة كهدف أساسي، حيث ظهرت هذه القائمة، قائمة التدفقات النقدية في الو.م.أ عام 1978 بموجب المعيار المحاسبي رقم 95،<sup>27</sup> كما أصدر مجلس معايير المحاسبة البريطاني قوائم التدفق النقدي سنة 1991 بموجب معيار التقرير المالي رقم 10 المتعلق بقائمة مصادر الأموال وأوجه استخدامها.<sup>28</sup> ويعرف بجدول تدفقات الخزينة أو قائمة التدفقات النقدية والتي هي عبارة عن الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد

<sup>26</sup> سامي محمد الوقاد، "تدقيق الحسابات"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص 232-233.

<sup>27</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، "تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص ص 153-154.

<sup>28</sup> نعيم دهمش، المعيار المحاسبي رقم 07 المعدل عام 1992 قائمة التدفقات النقدية بين المطرقة والسندان، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد الرابع والتسعون، كانون الثاني / شباط 1996، ص ص 18-19.

المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة،<sup>29</sup> ويتم إعداد هذه القائمة وفق الأساس النقدي عن طريق تقسيم التدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجية ضمن ثلاثة أنشطة رئيسية هي الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.<sup>30</sup> إن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لها عدة فوائد في حالة استخدام هذه القائمة مع القوائم المالية الأخرى، فانه يمكن الحصول على معلومات تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات في صافي موجودات المؤسسة وهيكلها التمويلي وقدرتها في التأثير على المقادير وتوقيت الحصول على التدفقات النقدية. وتستخدم المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية التاريخية غالباً كمؤشر يساعد في التنبؤ بمقادير وتوقيت التدفقات المستقبلية وتحديد عوامل التأكد المرتبطة بها، كما أنها تعتبر مفيدة في مراجعة وتقييم دقة التقديرات الماضية للتدفقات النقدية المستقبلية، أي أن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية تقيّد في قياس قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها وكذلك مساعدة المستخدمين على بناء نماذج تمكنهم من عمل تقديرات والمقارنات فيها يتعلق بالقيم الحالية للتدفقات النقدية لمختلف المؤسسات.

#### شكل جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة: (انظر الملحق رقم 06)

**الطريقة الغير مباشرة:** في هذه الطريقة بالبداية تكون بصافي الربح المستخرج على أساس الاستحقاق بحيث يتم تعديله للتوصل إلى الدخل على أساس نقدي أو صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

#### شكل جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة: انظر الملحق رقم (07)

#### رابعا: ملاحق الإيضاحات المتمم للقوائم المالية:

تعتبر الأوصاف المستخدمة في القوائم المالية ، ومقدار التفصيل الظاهر مهمين في عملية الإفصاح ، وتعادل هذه الأهمية مقدار أهمية شكل القوائم ، ويمكن أن تؤدي العناوين الواضحة والأوصاف الملائمة العناصر القائمة إلى إلقاء الضوء على القوائم ، كما يؤدي استخدام المصطلحات الغامضة إلى التشويش أو سوء الفهم ، وقد تكون المصطلحات الفنية مفيدة إذا انطوت على معان دقيقة وكانت معروفة جيدا بصفة عامة ، ولكن الكثير من المصطلحات الفنية في المحاسبة تفتقر إلى هذه الدقة ، وفي هذه الحالات يجب أن يستخدم المحاسبون الاصطلاحات الوصفية التي تستخدم عموما بواسطة المحللين الماليين والقراء الملمين الآخرين ، وسوف يكون

. EditeurGualino, Paris, 2006. P "IAS / IFRS : Les Normes internationales d'information financière"<sup>29</sup>Stéphan Brun, 204.

<sup>30</sup> عبد الناصر السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، مجلة جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، فلسطين، كانون الثاني 2008، ص 14.

التوحيد لجميع المصطلحات خلال جميع التقارير المحاسبية مقيدا ، إذا كانت المعاني واضحة والعناصر متشابهة في جميع الحالات التي يستخدم فيها الاصطلاح.<sup>31</sup>

ويعرف ملحق القوائم المالية كوثيقة ملخصة تحتوي على معلومات مفيدة لفهم العمليات المدرجة في القوائم المالية ، و المعايير الرئيسية التي تسمح بتحديد ما هي المعلومات التي تدرج في الملحق حسب الخصائص المتعلقة بالمعلومات وأهميتها النسبية ، وفي الواقع يجب أن يتضمن الملحق فقط المعلومات الهامة التي من المرجح أن تؤثر على الحكم المستفيدين من هذه المعلومات فيما يتعلق بممتلكات المؤسسة ووضعيتها المالية ونتائجها،<sup>32</sup> حيث يشتمل الملحق على الأوصاف السردية أو تحليل أكثر تفصيلا للمبالغ الظاهرة في صلب القوائم المالية سابقة الذكر ، ويشتمل كذلك معلومات تطليها وتشجع الإفصاح عنها معايير المحاسبة الدولية ، و الإفصاحات أخرى لازمة لتحقيق العرض العادل والصورة الصادقة لحالة المؤسسة .<sup>33</sup>

### المطلب الثالث: عموميات حول شركات التأمين

#### الفرع الأول: مفهوم التأمين

لا يكاد يختلف مشرعي القانون ورجال الاقتصاد وعلماء الفقه في تعريف نظام التأمين إختلافا ملحوظا، وإن اختلفت عباراتهم تبعا لرؤاهم وزوايا نظرهم في رسمه وتحديدده:<sup>34</sup>

-فقد عرفه الدكتور عبد العزيز هيكل: بأنه الوسيلة التي يصبح بمقتضاها عبء الخسارة الناتجة عن : تحقيق خطر معين عبئا خفيفاً بالنسبة لعدد كبير من الأفراد بدلا من أن يكون عبئا كبيرا بالنسبة لعدد قليل منهم" ويتضح بذلك أن التأمين ليس وسيلة لتفادي الأخطار أو منع وقوعها وإنما هو وسيلة لتخفيف عبء الخسائر المالية التي تنتج عن تحقق الأخطار.<sup>35</sup>

<sup>31</sup> سامي محمد الوقاد، مرجع سبق ذكره، ص 237.

<sup>32</sup>OULD AMER Smail , Op - Cit , P 41

<sup>33</sup>Maillet B. Lemanh A, "Normes comptable international IAS / IFRS", Berti, Alger, 2007, P 36.

<sup>34</sup> بناي مصطفى، واقع وأفاق شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في تحليل إقتصادي، جامعة الجزائر 03، 2013-2014، ص 36.

<sup>35</sup> فهيم عبد العزيز هيكل، مقدمة في التأمين، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 07.

- ويعرفه الأستاذ أحمد جاد عبد الرحمن بقوله: "التأمين وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين وذلك بواسطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الأفراد يكونون جميعهم معرضين لنفس الخطر وذلك بمقتضى إتفاق سابق.<sup>36</sup> وقد ركز هذا الكاتب في تعريفه على مبدأ التعويض، مع إبرازه للفكرة التي يقوم عليها التأمين من ناحية توزيع الخسارة المالية على عدد كبير من الأفراد بالإضافة إلى تشابه الأخطار المتفق عليها.

ويعرفه الفقيه هيمار HIMRD: مبرزا العناصر القانونية والعناصر الفنية العلمية التأمين فيقول بأنه: "عملية يحصل فيها أحد الطرفين وهو المؤمن له نظير قسطا يدفعه على تعهد الآخر وهو المؤمن بأداء معين عند تحقق الخطر المتفق عليه من الطرف الآخر وهو المؤمن، تعهدا بمقتضاه يدفع هذا الأخير أداء معيناً وذلك بأنه يأخذ المؤمن على عاتقه مجموعة من المخاطر، ويجري بينها المقاصة طبقاً لقوانين الإحصاء.<sup>37</sup>

- أما نايت Knight فقد عرفه مركزاً على أثر النواحي الإقتصادية والرياضية فيه: "التأمين عمل من أعمال التنظيم والإدارة، وذلك لأنه يقوم بتجميع أعداد كافية من الحالات المشاعة لتقليل درجة عدم التأكد إلى الحد المرغوب فيه... فالتأمين ما هو إلا تصوير لمبدأ استبعاد عدم التأكد، وذلك بالتعامل في مجموعات من الحالات بدلا من التعامل في حالات منفردة".<sup>38</sup>

- أما الدكتور عبد الرزاق السنهوري فهو يبرز التأمين في ثوبه الحقيقي ويبين أنه: "ليس إلا تعاوناً منظماً ودقيقاً بين عدد كبير من الناس معرضين جميعاً لخطر واحد، حتى إذا تحقق الخطر بالنسبة إلى بعضهم، تعاون الجميع على مواجهته بتضحية قليلة يبذلها كل منهم يتلاقون بها أضراراً جسيمة تحيق بمن نزل الخطر به منهم لولا هذا التعاون. وشركة التأمين ليست في الواقع من الأمر إلا الوسيط الذي ينظم هذا التعاون على أسس فنية صحيحة فالتأمين إذا هو تعاون محمود، تعاون على البر والتقوى، يبر به المتعاونون بعضهم بعضاً ويتقون به جميعاً شر المخاطر التي تحددهم".<sup>39</sup>

### الفرع الثاني: ماهية شركات التأمين وسياساتها العامة

<sup>36</sup> إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، مقدمة في الخطر و التأمين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2008، ص 64.

<sup>37</sup> محمد حسن قاسم، محاضرات في عقد التأمين، الدار الجامعية، بيروت، 1999، ص 19.

<sup>38</sup> عبد الهادي السيد محمد تقي الحكيم، مرجع سابق، ص 37.

<sup>39</sup> نفس المرجع السابق، ص 37.

عرف المشرع الجزائري شركات التأمين وإعادة التأمين على أنها شركات تتولى اكتتاب وتنفيذ عقود التأمين وإعادة التأمين.<sup>40</sup> فالمشرع اعتمد على معيار طبيعة النشاط الذي تمارسه لتحديد مفهومها، و عليه يتم تعريف شركات التأمين و إعادة التأمين من خلال نشاط التأمين<sup>41</sup>.

يتكون نشاط التأمين من مجموع العمليات التي تتجسد كل واحدة منها بواسطة عقود التأمين المتاحة قانونا وتمثل عمليات التأمين في تنظيم المؤمن بطريقة جماعية عدد من المؤمن لهم قصد مواجهة تحقق أخطار محددة، وذلك بتعويض المصابين منهم بالأضرار عند تحقق الخطر المؤمن منه،<sup>42</sup> على أن يتم دفع التعويض من مجموع الأقساط التي يكون المؤمن قد جمعها مسبقا من المؤمن لهم. أو أن يلتزم المؤمن بتنفيذ التزامه بأداء مبلغ محدد للمؤمن لهم عند حلول أجل استحقاقه كتأمينات الرسالة أين يكون مبلغ التأمين مستحقا بمجرد حلول الأجل المتفق عليه في العقد،<sup>43</sup> وكذلك التأمينات على الحياة بمختلف صورها، حيث يؤدي مبلغ التأمين بوقوع الحدث المؤمن منه أو بحلول أجل العقد، لانعدام الصفة التعويضية في التأمين على الحياة.<sup>44</sup>

يمكن تعريف شركات التأمين وإعادة التأمين على هذا النحو، بأنها شركة تجارية مختصة في مجال عمليات التأمين تهدف إلى تحقيق الربح من خلال العمل على تجميع رؤوس الأموال التي تدفع في شكل أقساط من المؤمن لهم، مقابل حصولهم على خدماتها التأمينية، بعد ذلك تتحمل عبئ استثمارها إما بشكل مباشر منها، أو بموجب عقود اقتراض مع مستثمرين آخرين بهدف ضمان توفير السيولة عند تاريخ استحقاق قيمة وثائق التأمين،<sup>45</sup> لأنه بمجرد تحقق الخطر المضمون أو عند حلول الأجل المتفق عليه في العقد، يلتزم المؤمن بأداء الخدمة التأمينية للمؤمن له، والتي تتمثل في دفع مبلغ التأمين وفقا لما تم الاتفاق عليه سلفا في العقد،<sup>46</sup> حول القانون للمستفيد حق

<sup>40</sup> الفقرة الأولى للمادة 203 من الأمر رقم 95-07 يتعلق بالتأمينات معدلة بموجب المادة 23 من القانون رقم 06-04.

<sup>41</sup> بوعراب أرزقي، الرقابة على عقود التأمين، رسالة ماجستير في القانون الخاص، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015، ص 37.

<sup>42</sup> رمضان، زياد مبادئ التأمين مرجع سابق، ص 13.

<sup>43</sup> المادة 60 مكرر من الأمر رقم 95-07 المتعلق بالتأمينات أضيفت بموجب المادة 11 من القانون رقم 06-04 تنص على أنه الرملة هي عملية إيداع يلتزم المؤمن من خلالها بدفع مبلغ محدد للمؤمن له أو للمستفيد المعين، في شكل رأسمال أو ربع عند حلول الأجل المنصوص عليه في العقد مقابل دفع قسط التأمين حسب آجال استحقاق متفق عليها في العقد.

<sup>44</sup> حديدي معراج، محاضرات في قانون التأمين الجزائري، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2007، ص 106.

<sup>45</sup> حنفي عبد الغفار - قرياص رسمية، الأسواق والمؤسسات المالية، (البنوك، شركات التأمين، صناديق الإستثمار، بورصات، ب ط، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 1999، ص

321

<sup>46</sup> طيبية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في إتخاذ القرار وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 01، 2013-2014، ص 32.

المطالبة بالتعويض بإضافة الفوائد عن كل يوم تأخير في حالة عدم سداد مبلغ التأمين عند حلول أجل استحقاقه.<sup>47</sup>

تعتبر شركات التأمين وإعادة التأمين بذلك النواة الأساسية التي تنشط في مجال التأمين. وبالنظر لطبيعة العمليات التأمينية، فهي تقوم بدور مزدوج؛ فمن جهة تنتج خدمة وتسوقها في شكل ضمانات، ومن جهة أخرى، فإنه من خصائص الخدمات التأمينية، أن ثمنها يدفع مسبقاً عند شرائها على أن يتم أداء الخدمة بدفع التعويضات مؤجلاً، ما يجعل من شركات التأمين وإعادة التأمين وسيط مالي، حيث تتلقى الأموال في شكل أقساط من المؤمن لهم ثم تعمل على استثمارها وفقاً لأسس علمية وفنية دقيقة، ينبغي مراعاتها لتكوين ضمانات كافية لمواجهة التزاماتها عند حلول أجل استحقاق أموال حملة وثائق التأمين.<sup>48</sup>

يتمشى هذا التعريف مع طبيعة النشاط الأساسي لشركات التأمين وإعادة التأمين، لكنه تعريف لا ينطبق على كل شركات التأمين، لأنه من حيث مفهوم التأمين توجد فعلاً هيئات مختصة في عمليات التأمين، كما هي محدّدة في قانون التأمينات، إلا أنها لا تهدف إلى تحقيق الربح لأنها ليست ذات طابع تجاري، بل هدفها تعاوني وتتجسد في شركة ذات شكل تعاضدي،<sup>49</sup> حيث تدفع اشتراكات هذا التأمين من قبل كل المنخرطين فيها.

وتهدف شركة التأمين من خلال سياساتها العامة إلى تطوير وتيرة نموها وبجال نشاطها، ومن ثمة الوصول لتحقيق الأهداف العامة والحفاظ على حصتها في سوق تسودها المنافسة، تطبق شركات التأمين سياسات عامة ومطابقة للإستراتيجية التي إختارتها، وتمثل في سياسة التبليغ والتوزيع، سياسة التفتيش وما بعد البيع:<sup>50</sup>

**1- سياسة التبليغ:** يؤدي التبليغ دوراً هاماً في شركات التأمين حيث يقوم بتقديم معلومات عن المنتجات، ويعمل على تقييم رقم الأعمال المتحصل عليه من جراء مختلف الأنشطة التي قامت بها الشركة بمقارنته مع تكاليف الإشهار، كما يساعد الوسطاء في الإعلان عن عقود التأمين الجديدة للشركة .

<sup>47</sup> المادة 14 من الأمر رقم 95/07 يتعلق بالتأمينات المعدلة بموجب المادة 03 من القانون رقم 06-04، مرجع سابق

<sup>48</sup> السنهوري عبد الرزاق احمد، الوسيط في شرح القانون المدني، المجلد الأول، مصادر الإلتزام، الطبعة الثالثة، الجديدة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2005، ص 1098.

<sup>49</sup> المادة 215 مكرر من الأمر رقم 95/07 أضيفت بموجب المادة 34 من القانون رقم 06-04.

<sup>50</sup> طبائبية سليمة، مرجع سبق ذكره، ص 15.

**2- سياسة التوزيع:** بعد قيام شركة التأمين بالترويج عن منتجاتها يجب أن تعمل على إيصال المنتج للزبون باستخدام وسائل وطرق مختلفة، فهي تخصص لكل صنف من منتجاتها عددا معينا من الوسطاء، كما تمنح علاوات للوكلاء العاملون كونهم يشكلون قناة اتصال بين شركة التأمين وزبائنها.

**3- سياسة التفتيش:** تعين شركة التأمين عددا من المفتشين المرتبطين مباشرة بها ويعملون على تنظيم البيع بمختلف الفروع ويقومون بالتنسيق بين الوسطاء، من أجل توزيع المنتجات بطريقة تسمح باقتنائها من طرف المستهلكين وضمن سيرورة العقود والتعويضات المقدمة للمؤمن لهم .

**4- سياسة ما بعد البيع:** تغير خدمات ما بعد البيع على سمعة ووضعية حسنة للشركة، فمن خلالها يتم تصنيف وتعويض العملاء بناء على معالجة ملفاتهم، فكلما كانت سياسة ما بعد البيع جيدة كان هذا في صالح شركة التأمين لأنها بهذه الطريقة ستحافظ على زبائنها وتجلب آخرين جدد كما تعمل على استخدام وسطاء لضمان التسيير الأمثل للعقود التأمين .

### الفرع الثالث: أشكال شركات التأمينات

يمارس التأمين من قبل شركات متنوعة ومختلفة باختلاف القانون وباختلاف طبيعة خدمة التأمين المقدمة، حيث نجد هناك تصنيفين لشركات التأمين تصنيف أول وفقا للشكل القانوني وتصنيف ثاني وفق للأنشطة التأمينية التي تمارسها، وفيما يلي سنوضح كل صنف على حدا، وعرض الشركات التي تندرج ضمنه بالتفصيل:<sup>51</sup>

#### 1. التصنيف وفق الشكل القانوني: تأخذ شركات التأمين من ناحية شكلها القانوني، شكلين قانونيين

أساسيين هما شركات التأمين التجارية (المساهمة) وشركات تأمين تعاونية :

1. شركات التأمين التجارية ( شركات المساهمة): تتخذ شركة التأمين شكل شركة تجارية ذات أسهم، وتخضع بذلك للأحكام العامة المنصوص عليها في القانون التجاري بالإضافة إلى الأحكام الخاصة بها والمنصوص عليها في الأمر المتعلق بالتأمينات، وهي شركة ينقسم رأسمالها إلى حصص، وتتكون من شركاء لا يمكن أن يقل عددهم عن سبع شركاء، لا يتحملون الخسائر إلا بقدر حصصهم، وهي من أكثر صور المؤمن (شركة التأمين) انتشارا وأنسبها

<sup>51</sup> معوش محمد الأمين، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءمتها المالية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2013، ص 05.



لعملية التأمين من الناحيتين الاقتصادية والتقنية، حيث أن طبيعة تكوينها الرأسمالي والعدد الكبير من المساهمين، يساعدها على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.<sup>52</sup>

ب. شركات التأمين التعاونية : هي الشكل الثاني من شركات التأمين حسب التصنيف القانوني، تؤسس بين الأشخاص المنخرطين المستأمنين في نفس الوقت (500 منخرط على الأقل)، تخضع لقانون خاص تتمتع بالشخصية المعنوية وهي شركة مدنية هدفها غير تجاري،<sup>53</sup> حيث تهدف إلى وضع نظام تعاضدي بين منخرطيها لحمايتهم أو تغطيتهم تأمينيا من الأخطار، حيث تكون الجمعية العامة من المنخرطين غير المتأخرين في دفع اشتراكاتهم للذين بدورهم ينتخبون أعضاء مجلس الإدارة.

ومما تقدم عرضه حول تصنيف شركات التأمين وفقا للشكل القانوني يمكن لنا تلخيص خصائص كل شكل منها وفق الجدول الموالي:

الجدول رقم(1-1): تصنيف شركات التأمين حسب الشكل القانوني

الشكل القانوني		الخصائص
شركة التأمين التعاونية	شركة المساهمة	
مدنية (لا ربحية)	تجارية (تهدف لتحقيق الأرباح)	الطبيعة القانونية
أموال التأسيس الحد الأدنى المطلوب	رأس مال اجتماعي الحد الأدنى المطلوب	رأس المال
500 منخرط (مستأمن)	7 شركاء على الأقل	عدد الشركاء
اقتطاعات ثابتة أو متغيرة	أقساط ثابتة	مساهمات المستأمنين

<sup>52</sup> مختار محمود الهانسي، إبراهيم عبد النبي حمودة، مبادئ التأمين التجاري والإجتماعي بين الجوانب النظرية والأسس الرياضية، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية ط1، 2003، ص 79.

<sup>53</sup> François Couilbault, Constant Eliashberg, Les Grands Principes de L'assurance, L'Argus de l'assurance Editions, 2009, p123.

تأمينات الحياة فقط	كل فروع التأمين مع مبدأ التخصص	العمليات التأمينية الممارسة
--------------------	-----------------------------------	--------------------------------

المصدر: معوش محمد الأمين، دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءمتها المالية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، 2013-2014، ص 06.

### 1. التصنيف وفق الأنشطة التأمينية

يمكن تقسيم شركات التأمين وفق الأنشطة التأمينية التي تمارسها إلى شركات التأمين على الحياة وشركات التأمين الصحي، شركات التأمين على الأضرار وشركات التأمين الشاملة، وفيما يلي سنعرض كل صنف بالتفصيل:

أ. **شركات التأمين على الحياة:** إن النشاط التأميني لهذه الشركات، يتمثل في توفير كافة المنتجات التأمينية المتعلقة بوفاة أو حياة المؤمن له أو التي تجمع بين الاثنين معا (التأمين المختلط)، فهناك وثائق يستحق فيها مبلغ التأمين في حال البقاء على الحياة، وأخرى لا يستحق فيها إلا في حالة الوفاة ليؤول مبلغ التأمين إلى المستفيدين، أما التأمين المختلط ففيه يستحق مبلغ التأمين في كلتا الحالتين سواء وفاة أو بقاء المؤمن له على قيد الحياة.

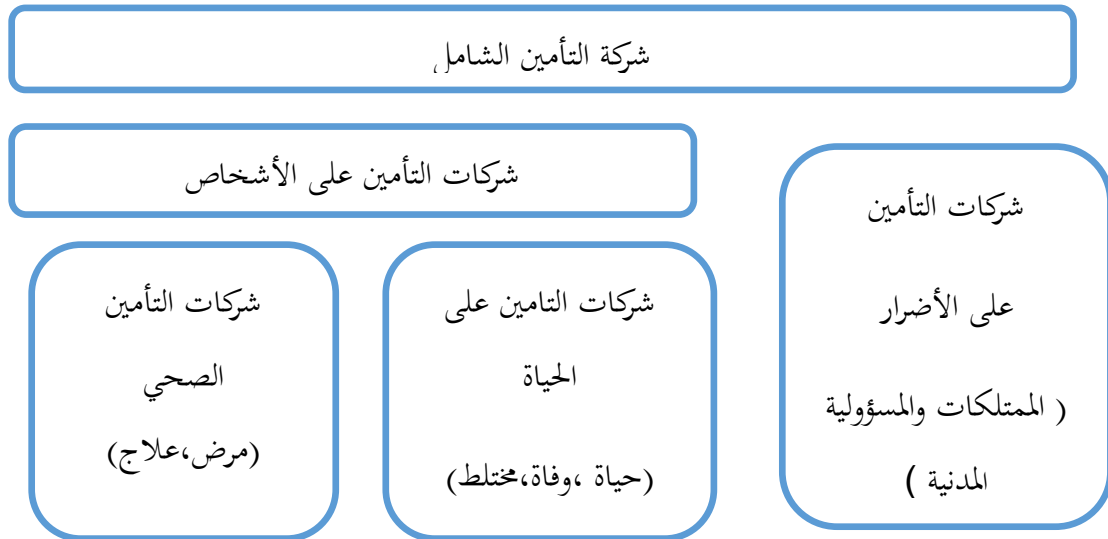
ب. **شركات التأمين الصحي:** هي تلك الشركات التي تختص في إصدار وثائق التأمين التي بموجب العقد تلزم بتعويض المؤمن له عن مصاريف العلاج و الأدوية عند إصابته بمرض معين وقد يأخذ هذا التأمين شكلا فرديا بأن يخص شخصا واحدا أو جماعيا إذا خص العائلة مثلا، وفي الغالب نجد هناك شركات تمارس التأمين على الحياة إضافة لتأمين الصحي فيطلق على هذا النوع تسمية شركات التأمين على الأشخاص.

ت. **شركات التأمين على الأضرار (التأمين العام):** تتخصص هذه الشركات بصفة أساسية في تأمين الممتلكات (التأمين على الأشياء) والمسؤولية المدنية تجاه الغير، حيث تأمين الممتلكات يغطي المخاطر التي يتعرض لها الشخص أو المنشأة في ممتلكاتهم (الأصول والمنقولات)، كالتأمين من الحريق التأمين من السرقة وتأمين السيارات، أما فيما يتعلق بتأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير فهو ضمان المؤمن له عند رجوع الغير عليه بسبب الأضرار الواقعة عن خطأ ارتكبه، فهو يرمي إلى تغطية المؤمن له من المبالغ التي

يدفعها للغير إذا تحققت مسؤوليته، مثل تأمين المسؤولية المدنية ضمن وثيقة التأمين على السيارات، وتأمينات الحريق وغيرها.

ث. شركات التأمين الشامل: هي شركات لا تخصص في فرع أو نوع معين من التأمين لأنها تقوم بإصدار جميع أنواع الوثائق التأمينية التي تصدرها الشركات الثلاثة السابقة أي هي تلك الهيئة التأمينية الممارسة لجميع عمليات التأمين سواء تعلق الأمر بمال المؤمن له أو بشخصه.<sup>54</sup> ووفقا لما تم التطرق إليه أنفاً، حول تصنيف شركات التأمين من الناحية التقنية أو حسب الأنشطة التأمينية يمكننا تلخيص ذلك من خلال الشكل الموالي:

### الشكل رقم (1-1) تصنيف شركات التأمين وفق الأنشطة التأمينية



المصدر: معوش محمد الأمين، مرجع سبق ذكره، ص 08.

### الفرع الرابع: مصادر تمويل شركات التأمين

تهدف شركات التأمين كأى شركة أخرى إلى تحقيق أكبر ربح ممكن، مع تطبيق أكفأ الطرق التسييرية، و لتحقيق هذا الهدف وغيره لا بد من توفر الأموال من جهة ( فرع أول ) و استثمارها من جهة أخرى ( فرع ثاني):<sup>55</sup>

<sup>54</sup>ThéodorCorfiás, Théorie et pratique de l'assurance vie, Argus, paris, 2000, p13.

<sup>55</sup>سمية بوطه، "النظام القانوني لشركات التأمين في الجزائر"، مذكرة مكملة لشهادة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020، ص 31.

## 1/ مصادر أموال شركات التأمين:

تتكون موارد شركات التأمين من المصادر التالية، نلخصها في ثلاثة:

### أولاً : أموال و حقوق المساهمين:

و تتمثل في رأس المال المدفوع و الاحتياطات الرأسمالية التي تكونها شركة التأمين في الأرباح المحتجزة، إما لتدعيم مركزها المالي أو لمواجهة ظروف غير متوقعة مستقبلاً مثل الكوارث.

و تعتبر هذه الأموال هامش الأمان الأخير لحملة الوثائق للحصول على مستحقاتهم التأمينية، و تمثل هذه الأموال نسبة ضئيلة من حجم الأموال الموجهة للاستثمار في شركات التأمين.

### ثانياً : أموال و حقوق حملة الوثائق : و هي الأموال المتجمعة نتيجة تحصيل أقساط التأمين، وتنقسم

هذه الأموال إلى مجموعتين :

1. حقوق حملة وثائق تأمينات الحياة : يُطلق عليها المخصصات الفنية لعمليات الحياة وتكوين الأموال، وتحتوي على مخصصات فنية، و يُعتبر هذا المخصص أهم مصادر أموال التأمين على الحياة، و هو مخصص طويل الأجل أموال هذا المخصص من عام لآخر، كلما زادت الإصدارات الجديدة في وثائق التأمين على الحياة .

### 2. أموال التأمينات العامة : و تتمثل في المخصصات الثلاثة التالية :

أ.مخصص الأخطار السارية : يتكون من المبالغ المحتجزة من أقساط وثائق التأمينات العامة و المدفوعة مقدماً عن سنوات قادمة لتغطية الأخطار السارية مستقبلاً عن إصدارات هذا العام .

و هذه الأموال و إن كانت بطبيعتها تعتبر أمولاً قصيرة الأجل لأن غالبية وثائق التأمينات العامة ، وثائق سنوية، إلا أنها تزداد وتتراكم من عام لآخر، وعلى الأخص كلما زادت الإصدارات الجديدة من وثائق التأمينات العامة فتتحول إلى مصدر الاستثمارات طويلة الأجل .

ب. مخصص التعويضات تحت التسوية : يتكون هذا المخصص من الأموال المحتجزة عن الحوادث التي

وقعت خلال السنة الحالية و لكنها لم تسوّى أو لم تُسَدّد بعد بل ستتم تسويتها و سدادها في السنة أو

السنوات المالية التالية، و هذه الأموال تتراكم كلما زادت الإصدارات الجديدة وتحول إلى استثمارات طويلة الأجل بطبيعتها.

ت. **مخصص التقلبات في معدلات الخسارة** : يتكوّن هذا المخصص بطبيعته في السنوات ذات النتائج الجيدة لمواجهة أي تقلبات غير متوقعة تحدث مستقبلاً نتيجة زيادة معدلات الخسائر الفعلية عن معدلات الخسائر المتوقعة لكل فرع من فروع التأمينات العامة على جدا، و هو حق من حقوق حملة الوثائق حيث تزيد التزامات شركات التأمين اتجاههم في السنوات الرديئة ذات الكوارث، وبالتالي يستخدم هذا المخصص لتغطية التزاماتهم الكبيرة في هذه السنوات على أن تُراعي شركات التأمين عدم تكوين هذا المخصص سنويا، و لكن يجب أن يكون في سنوات ذات النتائج فقط.

**ثالثا : أموال غير مرتبطة بالنشاط التأميني** : و يُطلق على هذه الأموال بالمخصصات الأخرى غير الفنية و التي تخصص لمقابلة خسائر معينة أو ديون معدومة و تتمثل هذه الأموال في المبالغ المستحقة لشركات التأمين و إعادة التأمين و للوكلاء المنتجين وأرصدة أي حسابات جارية دائنة، أو دائنين متنوعين، و هذه الأموال تعتبر قصيرة الأجل، و تمثل نسبة ضئيلة جداً مقارنة بموارد الأموال الأخرى و المتجمعة لدى شركة التأمين.<sup>56</sup>

## 1- مجالات استثمار أموال شركات التأمين

الاستثمار من وجهة نظر شركة التأمين هو تخصيص وتشغيل قدر من الموارد المتاحة للشركة بغرض تحقيق فوائد مستقبلاً مع تقليل المخاطر الاستثمارية إلى أدنى حد ممكن . و لذا نجد أن شركات التأمين تهدف من وراء الاستثمار إلى ضمان الوفاء بمختلف التزاماتها الحقيقية تجاه حملة الوثائق، و عند حملة الوثائق يفترض استثمار أموالهم بمعدلات استثمار معينة .

### أولا : عناصر استثمار أموال شركات التأمين :

إن استثمار أموال شركات التأمين يجب أن تقوم على ثلاثة عناصر أساسية متلازمة، لا يجب التضحية بعنصر ما في سبيل عنصر آخر، بل يجب مراعاتها كلها و تتمثل هذه العناصر في ثلاثة : السيولة، الضمان والربحية

## 1- السيولة:

<sup>56</sup> عبد الغفار الحنفي، أسواق المال الدار الجامعية ، الإسكندرية مصر، 2000، ص 357-358.

لتحقيق هذا العنصر يجب على شركة التأمين توزيع استثماراتها حسب طبيعة الالتزامات، فهناك التزامات دورية قصيرة الأجل و هي تتطلب ضرورة وجود سيولة أو أموال تحت الطلب كحسابات جارية أو ودائع قصيرة الأجل بالبنوك، بالإضافة إلى تخصيص جزء من الأموال في أصول سهلة التحويل دون تحمل خسائر تذكر، و يُراعى ألا تزيد هذه الأموال عن القدر الكافي و إلا انخفض عائد التأمين، و لا تقل عن القدر المناسب لتغطية هذه الالتزامات ضمانا للوفاء بتعهدات و تعويضات حملة الوثائق .

## 2- الضمان:

الضمان أمر ضروري، لأن الأموال المستثمرة في معظمها أموال تخص حملة الوثائق، وعليه تلتزم شركة التأمين بأن تستثمر هذه الأموال في أوعية مضمونة، سواء كانت مُحدّدة بواسطة القانون أو بقرارات إدارية، وبصفة عامة تحذر شركات التأمين من أن تلجأ إلى استثمارات مرتفعة المخاطر بغرض المحافظة على قيمة الأصول حتى و لو انخفض العائد.

## 3- الربحية:

تأتي الربحية لشركة التأمين كهدف في مرحلة تالية بعد التركيز بصفة أساسية على تحقيق أكبر قدر من السيولة و الضمان، و لا يعني ذلك إغفال هدف الربحية، بل إنّه ضروري لتدعيم مركز الشركة التنافسي في السوق وتغطية مختلف التوزيعات للمساهمين العاملين بها و غيرها و بالتالي، فإن هذه العناصر تعتبر ضرورية لشركات التأمين لتحصل من ورائها على أرباح و عوائد مالية معتبرة.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة وتحديد مكانة الدراسة الحالية فيها

### المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بالنظام المحاسبي

1. دراسة (مداني بن بلغيث، 2004)<sup>57</sup>، بعنوان: "أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في

ظل أعمال التوحيد الدولية".

تعالج هذه الأطروحة موضوع إصلاح النظام المحاسبي المؤسسات في الجزائر، بهدف بعث وإثراء الحوار العلمي حول الموضوع ببعث تصوري يأخذ بالاعتبار أعمال التوحيد والتوافق المحاسبين الدوليين من خلال البحث

<sup>57</sup> بلغيث مداني، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004.

في طبيعة مسار التوحيد المحاسبي ؛ أهداف هيئة التوحيد المحاسبي وموقفها من العولمة وبروز التوحيد العالمي : مكانة الإصلاح المحاسبي (الغالب) في إستراتيجية الجر مع الاتحاد الأوروبي والانضمام المنظمة العالمية للتجارة. الإصلاح الاقتصادي : إستراتيجية التوحيد تكييف تبني) : نموذج التوحيد الملائم لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي شرعت فيها الجزائر مع بداية التسعينيات وتخض عنها أساسا إنشاء بورصة التقييم المنقولة، والمفاوضات الجارية لإتمام اتفاقات الشراكة والتبادل.

بعد استعراض تاريخي وعرض المفاهيم النظرية للمحاسبة، جاءت الدراسة العملية كمحاولة لتقييم واقع وخصوصيات الميدان المحاسبي في الجزائر من خلال سلسلة لقاءات وحوارات، واستقصاء باستخدام الاستبانة شمل المهنيين والأشخاص المهتمين بالمحاسبة. أظهرت نتائج هذه الدراسة إدراك قوي وإجماع كبير حول أهمية إصلاح النظام المحاسبي المؤسسات في الجزائر.

2. دراسة (فريد لطرش، "2017)<sup>58</sup>، بعنوان: "التوحيد المحاسبي الجزائري في إطار التوفيق الدولي،

### التفكير حول المخطط المحاسبي الوطني."

لقد أدى الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني (PCN) نحو النظام المحاسبي المالي (SCF) إلى إحداث تأثير كبير على المنظومة المحاسبية في الجزائر ككل.

حيث يعد بالفعل تغييرا غير مسبوق لارتباطه بنموذج توحيد الجلوسكسوني وتحوله عن النموذج القاري المهيمن منذ قرابة نصف قرن.

لكن فلسفة النظام المحاسبي المالي الجديد المستوحاة بدرجة كبيرة من المعايير المحاسبية الدولية-TAS IFRS لا احتياجات مع الثقافة المحاسبية السائدة ، لذلك نحاول معرفة إلى أي مدى تتطابق المرجعية المحاسبية الجديدة المعلومة لمختلف مستعملي القوائم المالية، بمعنى آخر هل يتلاءم هذا الإطار الجديد مع بلد في طور النمو يشهد انتقالا اقتصاديا نحو اقتصاد السوق؟

فريد لطرش، "التوحيد المحاسبي الجزائري في إطار التوفيق الدولي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،<sup>58</sup> جامعة فرحات عباس سطيف، 2017.

الإجابة على هذا السؤال الملح تقود حتما إلى استقصاء المهنة المحاسبية الجزائرية من أجل تفسير الممارسات المحاسبية الحالية. لهذا الغرض يوظف الإطار الثقافي لـ (Gray 1988) لفهم الانتقال المحاسبي. إن نتائج هذه الدراسة تتجه إلى إظهار عدم تكيف النظام المحاسبي الجديد بالنظر إلى الأهداف المسطرة للإصلاح المحاسبي.

### 3. دراسة (طباييبة سليمة، 2014)<sup>59</sup>، بعنوان: "دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرار وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية."

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، إتمدت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، ومن خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية والتي شكلت الإطار النظري للدراسة، أما الإطار العملي فقد قمنا بإعداد إستبانة تم تصميمها لهذا الغرض. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- للمعلومات المحاسبية التي تتحصل عليها شركات التأمين عند تبنيتها معايير الإبلاغ المالي الدولية، دور هام وحيوي عند إتخاذ القرارات؟ يسمح المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية  
- تقديم سياسات محاسبية تتضمن قياس التزامات التأمين تلزم شركات التأمين بنشر معلومات تفصيلية توضيحية مرفقة مع القوائم المالية، لتعزيز الحصول على معلومات محاسبية أكثر وضوحا لإستخدامها في إتخاذ القرارات.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- تأسيس مجلس للمعايير المحاسبية في الجزائر يتولى مراجعة النظام المحاسبي المالي للمعتمد وإجراء التعديلات اللازمة ليتوافق ومتطلبات البيئة المحلية

- فتح المجال للمشاركة بين مكاتب التدقيق الدولية والمحلية تحت الإشراف الحكومي

- تزويد شركات التأمين الجزائرية بالكفاءات والخبرات لتساعد العاملين فيها بالارتقاء بمستواهم العلمي

<sup>59</sup> سليمة طباييبة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرار وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي "، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطفى، 2014.



4. دراسة (مرحوم محمد الحبيب، 2012)<sup>60</sup>، بعنوان: "إستراتيجية تبني النظام المحاسبي المالي لأول مرة وأثره على البيانات المالية. "

تعالج هذه الدراسة إشكالية مدى تحكم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في أسس وقواعد إعداد القوائم المالية المدججة لما تكتسبه هذه القوائم من أهمية في إعطاء الصورة الصادقة بإعتبارها مخرجات النظام المحاسبي و عنصر فعال في إتخاذ القرار، ويهدف هذا الموضوع و من خلال المنهج الوصفي التحليلي إلى محاولة التعرف على كيفية إعداد القوائم المالية المدججة و أهم المشاكل التي تواجه معدي هذه القوائم والإحاطة بالمعايير المحاسبية الدولية و المتعلقة بالتجميع و أهم ما جاء به النظام المحاسبي المالي فيما يخص التجميع.

بعد إستعراض مختلف الجوانب النظرية والمتعلقة بالقوائم المالية المدججة جاءت الدراسة العملية من خلال إختيارنا لمجمع ENSP وذلك لإثبات مدى تحكمه في أسس وقواعد إعداد القوائم المالية. أظهرت نتائج الدراسة تحكم المؤسسة محل الدراسة في قواعد التجميع ومنه إعطاء صورة صادقة للقوائم المالية.

5. دراسة (أحمد العماري، حكيمة مناعي، 2009)<sup>61</sup>، بعنوان: "ترشيد أداء المراجعين والمحاسبين الجزائريين للتقليل من مخاطر الانحراف في توصيل ونتاج المعلومات المحاسبية. "

هذا المقال محاولة متواضعة مني، لتبيان الأهمية القصوى لجودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، والتي تأخذ من ضرورة ترشيد أداء المراجعين و المحاسبين وتوجيههم التوجيه الصحيح. والإشراف عليهم بالكيفية السليمة لجعل هذه المعلومات سواء تعلقت بالجانب التسييري أو بالجانب المحاسبي والمالي عالية الجودة والتقليل من المخاطر المحتملة

يمكن تلخيص نتائج البحث بما يلي:

- جميع الآراء تقريبا أشارت إلى أن المحاسب والمراجع الجزائري لا ينقصه التأهيل أو التكوين بقدر ما ينقصه التحفيز والحماية المهنية.

مرحوم محمد الحبيب، "إستراتيجية تبني النظام المحاسبي المالي لأول مرة وأثره على البيانات المالية"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعلي<sup>60</sup> الشلف، 2012.

احمد العماري، حكيمة مناعي، "ترشيد أداء المراجعين والمحاسبين الجزائريين للتقليل من مخاطر الانحراف في توصيل ونتاج المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 45، جامعة باتنة، 2010.<sup>61</sup>

-وجد أن الجزائر قد بدأت بإعادة هيكلة بنيتها الاقتصادية منذ بداية الثمانينات استعدادا لمواكبة العالم المتغير وانه فعلا قد دخلت في اتفاقيات دولية عديدة منها الشراكة الأوردو متوسطة والمنظمة العالمية للتجارة، مما يستوجب تطبيق التوحيد الدولي في المناهج والتكوين و التأهيل.

-وجد أن الشركات الجزائرية وخصوصا المدرجة بالسوق المالي ملتزمة حتما بداية عام 2010 بتطبيق معايير المحاسبة الدولية.

-وجد أن جميع أفراد عينة الدراسة اتفقت على أن الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية لا يساهم بالتكوين والتأهيل بقدر ما يساهم في تطبيق التوحيد الدولي للأسباب التالية:

- إن تطبيق المعايير يخص التوحيد في القواعد والإجراءات المتعلقة بالقوائم المالية .

- إن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يضيفي صفة الدولية على قوائم الشركة وبالتالي تمكنها من دخول الأسواق الخارجية والمنافسة.

-يعد تطبيق معايير المحاسبة الدولية شرط لنجاح الاتفاقيات التجارية الدولية المبرمة أو المزمع إبرامها.

6. دراسة (زغدار احمد، محمد سفير، 2009)<sup>62</sup>، بعنوان " خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS / IFRS) "

لقد قاد البعد الدولي الأنشطة المؤسسات إلى اتساع الفرص الاستثمارية والتمويلية للشركات على المستوى الدولي، ولكنه يتطلب استيفاء مجموعة من الضوابط في أسس وشكل وتحتوى القوائم المالية الفصح الله من طرف هذه الشركات. حيث كان لهذه الأحداث تأثير على الجانب العملي للمؤسسات، لا سيما فيما يخص أساليب وكيفيات إيصال مخرجات النظام الحاسبي إلى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم. وذلك من خلال إيجاد سياسات محاسبية تتوافق مع معايير المحاسبة الدولية لتوحيد اللغة المحاسبية، وإعطاء قراءة موحدة للقوائم المالية، باتسام المعلومات التي توفرها هذه الأخيرة بقدر من المصدقية ليكون بالإمكان الاعتماد عليها. وعلى هذا الأساس فإن القوائم المالية التي ينتجها النظام المحاسبي الحالي أصبحت موضع تساؤل أكثر من ذي قبل، خصوصا في مدى قدرة المعلومات التي يوترها على مسايرة البعد الدولي الجديد وبالتالي فان استخدام معايير العامية الدولية في عملية إعداد وتجهيز القوائم المالية أصبح مطلب أساسي، الدف تلبية | رغبات مختلف مستخدمي المعلومات

<sup>62</sup> زغدار احمد، محمد سفير ، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS / IFRS) مجلة الباحث، العدد السابع، جامعة الجزائر، 2010.

المالية. وهذا ما دفع بالجزائر إلى محاولة العمل على توفيق وتوحيد عملية الإفصاح عن المعلومات المالية مع معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS).

### المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالتقارير المالية وشركات التأمين

1. دراسة (معوش محمد الأمين، 2014)،<sup>63</sup> بعنوان: " دور الرقابة على النشاط التقني في شركات

التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءمتها المالية."

إن النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار يعد من الأنشطة الرئيسية، نتيجة للدور الجوهرية الذي يلعبه في تحصيل الكتل المعتبرة من الأقساط لاستثمارها فيما هو أنسب من ناحية الملاءة المالية، ما يجعل شركة التأمين على الأضرار قادرة على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية، إلا أن المخاطر المحيطة بعملياته المعقدة يجعل هذا النوع من شركات التأمين في احتمال الصعوبات المالية، الأمر الذي يهدد مصالح الأطراف المختلفة من المؤمن لهم والمساهمين، والدولة. لذا تناولنا من خلال هذه الدراسة موضوع الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار ودورها في تعزيز الملاءة المالية من جانب نظري وتطبيقي من خلال دراسة حالة شركة الجزائرية للتأمينات بالتنسيق مع مديرية التأمينات بوزارة المالية.

2. دراسة (بوعراب أرزقي، 2015)،<sup>64</sup> بعنوان: "الرقابة على عقود التأمين"

هدف عقد التأمين إلى توفير الضمان للمؤمن له من الأخطار التي تحيط به، كما يساهم في عملية تمويل النشاط الاقتصادي بفضل إدخار شركات التأمين لرؤوس الأموال من مجموع الأقساط التي يدفعها المؤمن لهم. وعقد التأمين حظي بتنظيم قانوني محكم نظرا لأهميته، حيث خصه المشرع بقوانين وتنظيمات خاصة به إلى جانب الترتيبات الواردة في التقنين المدني. ويوصف عقد التأمين بأنه وثيقة فنية قانونية، تتضمن بنودا معقدة صعبة الفهم من قبل المؤمن لهم. لضمان عدم استغلال شركات التأمين مركز ضعف المؤمن لهم لإعداد نماذج العقود التي تخدم مصالحها أكثر، فقد تدخل المشرع لإيجاد نوع من التوازن العقدي بين طرفيه لأنه عقد إذعان لكون شركات التأمين تتحكم في تقنياته من أجل ذلك فرضت الدولة رقابة على عقود التأمين، تهدف من ورائها إلى حماية حقوق المؤمن لهم. ولضمان فعالية تلك الرقابة، جعلها المشرع رقابة دائمة وشاملة وأسندها لأجهزة متخصصة

معوش محمد الأمين، "دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءمتها المالية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،<sup>63</sup> جامعة فرحات عباس 1 سطيف، 2013.

بوعراب أرزقي، "الرقابة على عقود التأمين"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015.<sup>64</sup>

3. دراسة (مهند السيدة، 2020) <sup>65</sup>، بعنوان: "أثر تغيير السياسات المحاسبية في جودة التقارير

### المالية

هدف البحث إلى تحديد أثر تغيير السياسات المحاسبية في جودة التقارير المالية من خلال تحديد أثر التغيير في السياسات المحاسبية في ملائمة التقارير المالية، وفي مصداقية التقارير المالية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي، ضم مجتمع البحث مدققي الحسابات والمدراء الماليين. والمحاسبين العاملين في بيئة الأعمال السورية، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، عبر توزيعها على عينة عشوائية من المدققين والمدراء الماليين والمحاسبين، واختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية للتغيير في السياسات المحاسبية في ملائمة التقارير المالية، حيث أن التغيير في السياسات المحاسبية مع الإفصاح عن هذا التغيير يؤثر إيجاباً في تعزيز خاصية الملائمة للتقارير المالية، إضافة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية للتغيير في السياسات المحاسبية في مصداقية التقارير المالية، حيث أن التغيير في السياسات المحاسبية مع الإفصاح عن هذا التغيير يؤثر إيجاباً في تعزيز خاصية المصدقية للتقارير المالية. كما أوصت الدراسة بضرورة الإفصاح عن إجراءات التغييرات في السياسات المحاسبية لتلافي الأثر السلبي لها في دقة عرض وتحليل البيانات الواردة في التقارير المالية في الشركة التي يتم العمل فيها، وضرورة تعزيز خاصية الحياد ليتم اختيار السياسات المحاسبية بعيداً من التحيز من قبل المسؤولين عن إعداد التقارير العالية.

### المطلب الثالث: مكانة الدراسة الحالية في الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
خلال الموسم 2004-2020	خلال الموسم 2022-2023	من حيث الإطار الزمني
كانت الدراسات السابقة في سوريا، الجزائر ( سطيف، تيزي وزو، الجزائر)	أما فيما يخص الحداد المكانية فتمثلت في مؤسسة التأمين SAA الوطنية وكالة ورقلة	من حيث الإطار المكاني

<sup>65</sup> مهند السيدة، أثر تغيير السياسات المحاسبية في جودة التقارير المالية، مذكرة ماجستير مقدمة لاستكمال مشروع التخرج في العلوم الإدارية، كلية العلوم الإدارية، جامعة الشام الخاصة سوريا، 2020.

<p>تم الإعتماد في أغلب الدراسات على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.</p>	<p>تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى مختلف الأسس النظرية لمتغير الدراسة أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المحاسبية في شركات التأمين، أما في الجانب التطبيقي فقد إعتمدنا على المنهج التحليلي تقديم دراسة حالة عرض للقوائم المالية للمؤسسة</p>	<p>من حيث منهج الدراسة</p>
<p>مؤسسات خدماتية، إقتصادية</p>	<p>مؤسسة خدماتية</p>	<p>من حيث العينة</p>
<p>قطاع الاقتصادي والخدمات</p>	<p>أستهدف قطاع الخدمات</p>	<p>من حيث قطاع الدراسة</p>
<p>تناولت الدراسات السابقة متغيرات عديدة: محاسبة شركات التأمين، إتخاذ القرار، التوحيد المحاسبي الجزائي، النظام المحاسبي، أداء المراجعين، التقارير المالية، السياسات المحاسبية، الرقابة على عقود التأمين.</p>	<p>تم الإعتماد على متغير في هذه الدراسة على النظام المحاسبي المالي، التقارير المالية، شركات التأمين</p>	<p>من حيث المتغيرات</p>

## خلاصة الفصل

مما سبق توصلنا إلى أن التقارير المالية هي أحد مصادر المعلومات الشفافة والمتكاملة التي تعكس بوضوح الوضع الحقيقي للشركات هدف حماية أصحاب المصالح من ناحية وإعلام الأسواق المالية من ناحية أخرى، حيث تعمل هذه التقارير على تدعيم قابلية المعلومات المالية للمقارنة وتحسين قدرها التفسيرية كمؤشر لأداء الشركة وتخفيض تكلفتها ، وتحسين الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات. كما أن تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي الجديد أخذ تأثيره على التنظيمات المحاسبية يظهر، بما فيها القوائم المالية.

## الفصل الثاني

### الإطار التطبيقي لأثار تطبيق

### النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة

### التقارير المالية

تمهيد

المبحث الأول : تقديم عام للشركة الوطنية لتأمين SAA

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة

خلاصة

### تمهيد

تدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري من خلال الفصل السابق، تمت محاولة إعداد دراسة حالة لأثر النظام المحاسبي المالي في جودة التقارير المالية في إحدى المؤسسات الجزائرية و هي للشركة الوطنية للتأمين SAA ووكالة ورقلة والتي سيتم التعريف بها من خلال هذا الفصل حسب ما تم توفره من معلومات، وذلك لتحديد دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم القوائم المالية للمؤسسة وتحليل التقارير المالية، ولذلك سيتم عرض مجموعة من القوائم المالية لسنوات 2020-2021، و استنتاج مختلف المعطيات.

وفي هذا الصدد سنتطرق إلى تقسيم هذا الفصل إلى للمباحث التالية:

المبحث الاول: تقديم عام لشركة الوطني لتأمين SAA

المبحث الثاني: عرض قائمتي الميزانية وجدول حساب النتائج لشركة الوطنية لتأمين SAA ورقلة



## المبحث الأول : تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين وكالة ورقلة SAA

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية لتأمين

تأسست الشركة بموجب قرار 12 ديسمبر 1962، وهي شركة مختلطة جزائرية مصرية (61% أسهم جزائرية، 39% مصرية)، أصبحت الشركة وطنية بتاريخ 27 ماي 1966 وذلك بصور قانون 66/127 الخاص باحتكار الدولة لعملية التأمين، والقانون 66/129 المتعلق بتأميم الشركة الجزائرية لتأمين لتصبح جزائرية 100% بتاريخ 21 ماي 1975 وبقرار السلطات أصبح تأمين السيارات والأخطار الصناعية البسيطة وتأمين الأشخاص محتكر من طرف SAA.

بداية 21 فيفري 1987 وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية ومرور المؤسسات إلى نظام التمويل الذاتي أصبحت الشركة للتأمين شركة ذات أسهم (SPA) برأس مال يقدر ب 80 مليون دج.

### المطلب الثاني: التعريف بشركة التأمين الوطنية SAA وكالة ورقلة

تعتبر من أقدم مؤسسات التأمين على المستوى الوطني، وهي من بين المؤسسات العمومية الاقتصادية التابعة للوزارة المالية العامة، الكائن مقرها بساحة أول ماي بورقلة نشئت في السبعينيات حيث كانت عبارة عن مندوبية تابعة لوحدة الاغواط أي لم تكن تتعامل مع المركز مباشرة وفي سنة 1990 استقلت عن وحدة الاغواط، وكانت تضم 13 وكالة موزعة على أربعة ولايات (ورقلة، غرداية، تمنراست، الوادي)، لكنها بقيت تابعة للشركة الأم، وفي منتصف 2004 تم ضم وحدة الاغواط وبعض الوكالات التابعة لوحدة بسكرة إلى وحدة ورقلة وأصبحت تسمى المديرية الجهوية بورقلة بدلا من وحدة ورقلة والتي أصبحت تضم 24 وكالة.

أما عن نشاط المؤسسة فهي ككل شركات التأمين ذات طابع اجتماعي اقتصادي تجاري تهدف الى تحقيق الربح من خلال ممارسة مختلف نشاطات التأمين

- تأمينات السيارات Assurances automobiles
- تأمينات الأخطار البسيطة Auussrances des risques simples
- تأمينات أخطار البناء والهندسة Assurances des risques Engineering et construction
- تأمينات النقل Assurances des transport
- تأمينات الأشخاص Assurances des personnes
- تأمينات الأخطار الزراعية Assurances des risques agricoles

### المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للوكالة وأهدافها

#### الفرع الاول : الهيكل التنظيمي

الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية لشركة الوطنية للتأمين SAA (انظر الملحق رقم 08)

يعد الهيكل التنظيمي للمؤسسة عامل مهم في التعريف بمختلف وظائف المؤسسة, حيث نجد ان المدير الجهوي يشرف على كل من مصلحة المفتشية ومصلحة النزاعات و دوائر اخرى ,حيث تضم كل دائرة مجموعة من المصالح المختلفة من حيث العدد والوظائف من دائرة الى اخرى فنجد على سبيل المثال دائرة المحاسبة والمالية

#### تقديم دائرة المحاسبة والمالية:

تحتوي هذه الدائرة على مصلحتين هما:

أ- مصلحة المالية : تقوم المصلحة بوظيفة متابعة كل العمليات الخاصة بالجانب المالي للمديرية وهذا يتمثل في إصدار الصكوك واستقبالها من الغير من اجل دفع اجور تسوية الحوادث، المصاريف العامة من اجل انجاز الموازنة السنوية واعداد الميزانيات وميزان المراجعة.

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

ب- مصلحة المحاسبة : هي تقوم بتسجيل كل العمليات المحاسبية الخاصة بنشاط المديرية و ذلك بالاعتماد على برنامج الاعلام الألى تنجز المصلحة الميزانية الختامية وتسجيل مختلف العمليات التي تقوم بها بالاعتماد على مدونة حسابات شركة التأمين SAA وفق النظام المحاسبي المالي.

### الفرع الثاني: اهداف الشركة الوطنية لتأمين

تتلخص أهداف المؤسسة فيما يلي:

- المحافظة على مكانتها في السوق من خلال تطوير المستوى.

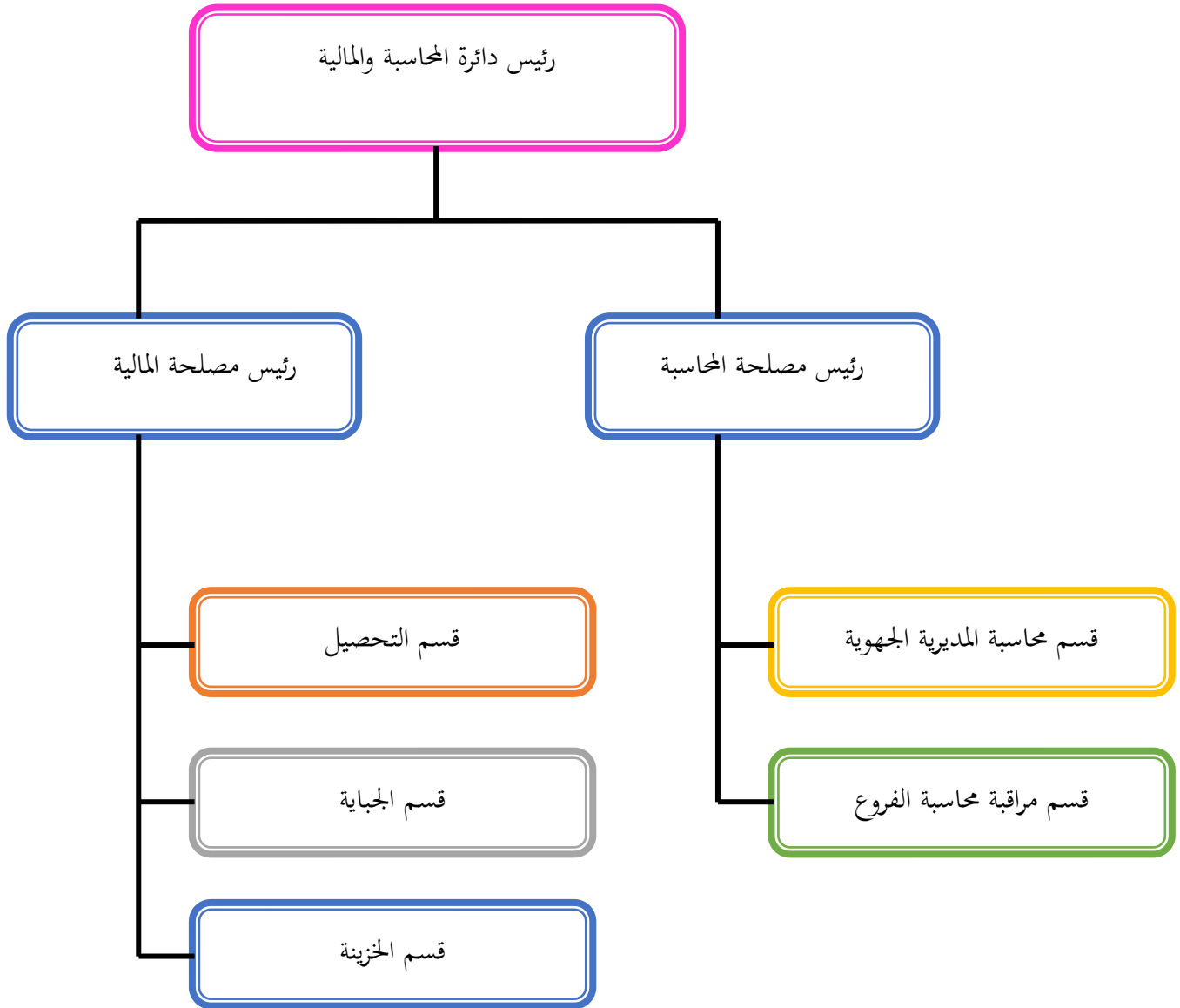
طرح منتجات جديدة للتأمين ومتطلبات الزبائن للمحافظة على مكانتها في السوق.

انشاء فرع صيانة ..

توفير أحسن الخدمات لمتعمليها.

الشكل رقم (2-1) : الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية للمديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين

### SAA



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

---

### المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة

سوف نقوم من خلال هذا المبحث بعرض قائمة الميزانية وقائمة الدخل للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة.

#### المطلب الأول: عرض الميزانية الأصول للفترة 2020-2021

الجدول رقم(1-2): عرض الميزانية الأصول للفترة 2020-2021

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

السنة 2020	السنة 2021			
الصافي N-1	الصافي N	الاهتلاكات وانخفاض القيمة	المبالغ الخام	لملا حظة
				<u>أصول غير جارية</u>
				فارق الاقتناء
99 642 466 .65	87 752 240 .12	192 995 469 .70	280 747 709 .82	قيم ثابتة معنوية
				قيم ثابتة عينية
				أراضي
6 552 419 215 .20	6 552 419 215 .20		6 552 419 215 .20	مباني
14 779 064 564 .96	15 428 312 349 .11		20 500 498 697 .87	العقارات الموظفة
689 876 076 .19	666 612 375 .55	5 072 186 348 .76	1 487 761 714 .72	قيم ثابتة عينية أخرى
780 510 954 .56	771 578 128 .50	821 149 339 .17	1 953 759 984 .28	قيم ثابتة ممنوحة امتيازها

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

92 853 686 .61	89 140 729 .40	1 182 181 855 .78	122 527 588 .00	قيم ثابتة قيد الانجاز
1 460 317 057 .10	917 719 222 .81	33 386 858 .60	917 719 222 .81	قيم ثابتة مالية
				السندات المعادلة
4 194 527 197 .43	4 662 430 904 .18		5 702 547 646 .06	قروض وأصول مالية أخرى غير
34 302 631 117 .06	40 906 212 205 .59	1 040 116 741 .88	40 906 212 205 .59	جارية
127 938 950 .48	207 552 786 .52		207 552 786 .52	السندات الأخرى المثبتة
				اقتراضات والأصول الأخرى المالية
66 974 850 .76	66 361 688 .84		66 361 688 .84	الغير جارية
1 413 575 263 .61	1 408 895 411 .66		1 408 895 411 .66	الأموال أو القيم المودعة لدى
				المتنازلين
				الضرائب المؤجلة
				<u>الأصول الجارية</u>
				المؤونات التقنية لتأمين

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

				حصص التأمين المشترك المتنازل عنها
				حصص إعادة التأمين المتنازل عنها
3 136 004 106 .95	5 015 685 260 .17		5 015 685 260 .17	مدينون واستخدامات المماثلة
				المتنازل لهم والمتنازلون المدينون
849 831 156 .96	2 028 303 141 .18		2 028 303 141 .18	الضرائب ومشابهها
5 860 938 428 .26	6 139 747 6628 .11	2 783 335 537 .13	8 923 083 165 .24	حسابات الدائنة أخرى واستخدامات مماثلة
1 177 986 795 .19	693 872 454 .43	42 398 167 .01	736 270 621 .44	الموجودات ومشابهها
129 627 100 .61	210 757 504 .30	22 674 994 .34	233 432 498 .64	
171 836 166 .81	164 835 880 .74		164 835 880 .74	



الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

7 401 404 000 .00	1 872 246 000.00		1 872 246 000.00	
4 164 789 697 .75	6 004 299 237 .94	37 835 571 .01	6 042 134 808 .95	
<b>22 892 417 452 .54</b>	<b>22 129 747 106 .87</b>	<b>2 886 244 269 .49</b>	<b>25 015 991 376 .36</b>	مجموع الأصول الجارية
<b>87 032 948 853 .15</b>	<b>93 894 734 364 .35</b>	<b>11 228 260 883 .38</b>	<b>122 995 247 .73</b>	مجموع العام للأصول
			<b>105</b>	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 02

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

2020	2021	الخصوم
------	------	--------

تعبر ميزانية الأصول عن الوضعية الحقيقية لممتلكات المؤسسة حيث يتم فيها إظهار وبشكل مفصل كل من تقيتات المؤسسة من تقيتات معنوية وتقيتات عينية حيث نجد فيها الأراضي، المباني، والعقارات الموظفة، بالإضافة إلى التقيتات الأخرى العينية، والممنوح بإمتياز.

كما نجد السندات الأخرى المثبتة، واقتراضات والأصول الأخرى المالية الغير جارية، والأموال أو القيم المودعة لدى المتنازلين، بالإضافة إلى الضرائب المؤجلة والذي يعتبر من الأصول المالية. حيث تعبر كل الحسابات السابقة عن الأصول الغير الجارية الميزانية للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة جانب الأصول.

بينما نجد الحقوق الأخرى كذلك تتميز عن غيرها من المؤسسات الاقتصادية الأخرى في حصص إعادة التأمين المتنازل عنها، وتتميز كذلك بإظهار المتنازل لهم والمتنازلون المدنيون، ووسطاء التأمين والحسابات ذات الصلة، بالإضافة إلى المدنيون الآخرون للوكالة، والضرائب وما شابهها.

كذلك نجد حساب المتاحات والذي يضم كل الحسابات النقديات ( الحسابات البنكية، الصندوق)، وكل الحسابات السابقة تعبر عن الأصول الجارية الميزانية للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة.

جدول رقم (2-2) : عرض الميزانية الخصوم للفترة 2021-2020

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

30 000 000 000 .00	30 000 000 000 .00	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u> رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات -إحتياطات مدججة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية رؤوس أموال الخاصة الأخرى
6 869 637 35 .60	8 505 252 213 .54	
173 109 142 .47	173 109 142 .47	
2 635 614 377 .94	2 882 978 639 .92	
<b>39 678 361 356 .01</b>	<b>41 561 339 995 .93</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</b>
976 008 600 .00		<u>الخصوم غير الجارية</u> قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مخصصات التنظيمية المخصصات والمنتجات المحاسبة مسبقا رأس المال أو القيمة المستحقة للتأمينات
	30 730 000 .00	
92 853 686 .61		
3 202 651 754 .99	389 140 729 .40	
2 181 726 026 .43	3 623 173 235 .73	
2 578 148 982 .44	1 893 872 219 .24	
	4 176 535 530 .05	
<b>9 031 389 050 .47</b>	<b>10 113 451 714 .42</b>	<b>مجموع الخصوم الغير جارية</b>
		<u>الخصوم الجارية</u> المخصصات التقنية للتأمينات العمليات المباشرة عمليات القبول
27 769 689 570 .89	30 561 485 38.984	

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

565 216 525 .24	640 238 009 .92	الديون والموارد ذات الصلة
3 411 651 138 .06	4 106 051 472 .65	التحويلات، والتنازل والحسابات ذات الصلة
677 137 400 .11	713 263 859 .24	المؤمنون ووسطاء التأمين الدائنون
1 503 441 897 .99	2 171 831 386 .24	ضرائب
4 395 715 346 .37	4 026 849 768 .22	ديون أخرى
246 568 .01	222 173 .35	خزينة سلبية
<b>38 323 198 446 .67</b>	<b>42 219 942 654 .00</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>87 032 948 853 .15</b>	<b>93 894 734 364 .35</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 03

تعبر ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة الوجهة الحقيقية لإلتزامات المؤسسة اتجاه الغير حيث نجد ما تحمله ميزانية الخصوم تعبر عن:

✓ **حسابات رؤوس الأموال:** حيث يضم هذا الصف كل من العلاوات والاحتياطات ، بالإضافة إلى الاحتياطات مدجة، وفوارق إعادة التقييم، بالإضافة إلى عناصر أخرى رأس مال تم إصداره، ورأس مال غير مستعان به.

✓ **حساب الخصوم الغير جارية:** تعتبر الخصوم الغير جارية من التزامات المؤسسة اتجاه مؤسسات القرض كما أنها تضم الضرائب المؤجلة، والديون الأخرى الغير الجارية.

✓ **حسابات الخصوم الجارية:** تعتبر الخصوم الغير جارية أكثر تفصيلا حيث تعبر عن إلتزامات الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة اتجاه الغير على المدى القصير، سواء الموردون أو القروض القصيرة، أو العمليات المباشرة، أو الضرائب، بالإضافة إلى الخزينة السالبة.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

---

المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة 2020-2021 للشركة الوطنية

للتأمين SAA وكالة ورقلة

جدول رقم: (2-3) حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة 2020-2021

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

العمليات الصافية 2020	العمليات الصافية 2021	العمليات الخام 2021	البيان
20 632 858 378 .11	21 423 880 381 .23	6 188 422 246 .52	الأقساط الخاصة على العمليات المباشرة
1 337 640 799 .95	1 630 922 076 .92	1 630 922 076 .92	أقساط مقبولة
980 399 501 .77	-457 054 872 .85	-169 587 148 .22	أقساط صادرة مرحلة
- 184 782 269 .84	- 81 545 831 .20	- 81 545 831 .20	أقساط مقبولة مرحلة
22 766 116 409 .99	22 516 201 754 .10	6 018 835 098 .30	1-أقساط مقتناة للسنة المالية
12 240 821 819 .00	12 169 827 370 .21	2 377 149 850 .13	خدمات على العمليات المباشرة
37 521 652 .28	38 995 049 .99	-558 957 .56	خدمات على القبول
12 278 343 471 .28	12 208 822 420 .20	2 376 590 892 .48	2-خدمات خلال السنة
972 706 793 .16	-1 129 230 520 .31	-1 129 230 520 .31	عمولات مقبوضة من إعادة التأمين
- 76 935 067 .20	103 939 242 .54	103 939 242 .54	عمولات مدفوعة من إعادة التأمين
895 771 725 .96	1 025 291 277 .77	-1 025 291 277 .77	3-عمولات إعادة التأمين

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

				4-منحاح الإسغالاعلى الأممناا
11 383 544 664 .67	11 332 670 611 .67	2 616 952 928 .05	13 949 623 539 .72	5-أرباح الأممناا الصاففة
				المقاول من الباطن العام
23 107 150 .69	27 751 584 .11		27 751 584 .11	الإبجار
57 455 957 .83	57 747 091 .96		57 747 091 .96	أقساط الأممناا
765 531 580 .37	837 302 022 .34		837 302 022 .34	المسأءممن الأارأبممن للشركة
1 790 422 862 .49	2 084 388 398 .86		2 084 388 398 .86	الأممناا، المهام المسأءممة
51 011 568 .59	78 462 625 .47		78 462 625 .47	الأءمام الأءرى
641 687 543 .00	639 945 522 .75		639 945 522 .75	أعباء المسأءممن
4 814 077 978 .67	5 031 406 250 .48		5 031 406 250 .48	الضرائب، الرسوم والمسأءمماا
524 527 272 .73	567 056 451 .96		567 056 451 .96	الأءرى
				الإأمناا المأمب

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

- 640 487 127 .65	-664 424 718 .85		-664 424 718 .85	المنتجات العملية الأخرى
160 828 579 .28	152 294 200 .92		152 294 200 .92	الأعباء العملية الأخرى
2 603 832 461 .48	2 281 724 000 .62		2 281 724 000 .62	المخصصات للإهتلاكات والمؤونات
- 418 948 506 .58	-1 124 509 539 .68		-1 124 509 539 .68	إسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
<b>1 010 497 343 .77</b>	<b>1 363 526 720 .73</b>	<b>2 616 952 928 .05</b>	<b>3 980 479 648 .78</b>	<b>6- النتيجة التقنية العملية</b>
2 112 638 790 .47	2 117 993 004 .94		2 117 993 004 .94	المنتجات المالية
150 167 929 .94	114 828 898 .07		114 828 898 .07	الأعباء المالية
<b>1 962 470 860 .53</b>	<b>2 003 164 106 .87</b>	<b>2 616 952 928 .05</b>	<b>2 003 164 106 .87</b>	<b>7- النتيجة المالية</b>
<b>2 204 968 204 .30</b>	<b>3 366 690 827 .60</b>	<b>2 616 952 828 .05</b>	<b>5 983 643 755 .65</b>	<b>8- النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
0 .00	0 .00	0 .00	0 .00	عناصر غير عادية - منتجات
0 .00	0 .00	0 .00	0 .00	(يطلب بيانها)
				عناصر غير عادية - أعباء (يطلب



الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

				بياناتها)
0 .00	0 .00	0 .00	0 .00	<b>9-النتيجة الغير عادية</b>
449 823 437 .25	479 032 335 .73		479 032 335 .73	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-112 469 610 .89	4 .851.679 .95		4 .851.679 .95	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>2 635 614 377 .94</b>	<b>2 882 978 639 .92</b>	<b>2 616 952 928 .05</b>	<b>5 499 931 567 .97</b>	<b>10-النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 04

يعتبر جدول حسابات النتائج للوكالة ، جدول مليء بالعناصر حيث يعبر على العديد من العناصر التي تختلف في مضمونها من تتضمنه قائمة حسابات النتيجة العادي والمقرر في الجريدة الرسمية حيث نجد في الجزء العلوي مجموعة من الأقساط، والخدمات، بالإضافة إلى مجموعة من العمولات، التي حددت من خلالها أرباح التأمينات، تليها تنظيم لقائمة الدخل وفقا لما جاء في النظام المحاسبي المالي الجزائري.

## المطلب الثالث: تقييم محتوى قائمتي الميزانية وحساب النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة

### ورقلة

#### الفرع الأول: تقييم محتوى ميزانية الأصول لشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة

● حسب ما جاء به القانون التجاري ووفقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري بعد تقييمنا للتسجيلات

المحاسبية لشركة الوطني لتأمين وكالة ورقلة ، وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي (10-01)، والمحدد لقواعد التقييم والاعتراف المحاسبي وطرق التسجيل المحاسبي ، وتقييم كل من محتوى دفتر الأستاذ وميزان المراجعة، ومدى تلبية هاذين القائمتين المتطلبات مستخدميهن، واللذان تعتبران المرحلة قبل الأخيرة لإعداد القوائم المالية، وسوف يتم تقييم محتوى هذه الأخيرة وفقا للمواد 9 إلى 18 بين القانون التجاري إلزامية "التاجر" سواء شخصا طبيعيا أو شركة بمسك دفتر اليومية ودفتر الجرد وإعداد الميزانية الختامية وحساب الأرباح والخسائر (أي النتيجة) وتسجيل الوثيقتين في دفتر الجرد، كما بين قواعد التسجيل بهذه الدفاتر والهدف من مسكها. وجاء القانون 07-11 والمتضمن النظام المحاسبي المالي في مادته 20 "تمسك الكيانات الخاضعة لهذا القانون دفاتر محاسبية تشمل دفترا يوميا، ودفتر كبيرا (أي دفتر الأستاذ ودفتر جرد مع مراعاة الأحكام الخاصة بالكيانات الصغيرة، وجاءت المادة 23 لتوضح وتحدد شروط التسجيل المحاسبي وكيفية مسك هذه الدفاتر.

المادة 08 من نفس القانون: "تحدد المعايير المحاسبية قواعد التقييم، محتوى الكشوف المالية وكيفية عرضها، تحدد المعايير المحاسبية عن طريق التنظيم"

وحسب المادة 25 من نفس القانون "تعد الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق هذا القانون، الكشوف المالية سنويا على الأقل، وتتضمن هذه الكشوف المالية الخاصة بالكيانات عدا الكيانات الصغيرة:

- |   |                                |
|---|--------------------------------|
| ✓ | وحسب الميزانية؛                |
| ✓ | حساب النتائج؛                  |
| ✓ | جدول سيولة الخزينة؛            |
| ✓ | جدول تغير حركة الأموال الخاصة؛ |

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

✓ ملحقين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج"

حسب ما تقدم به في المبحث الثاني من نفس الفصل والمتضمن عرض القوائم المالية لشركة الوطنية للتأمين وكالة ورقلة ، في الجزء الأول والمتعلق به ميزانية الأصول والخصوم وحسب المادة 33 من قانون 11-07 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق لي 25 نوفمبر 2007 ، و التي جاءت لتحدد محتوى الميزانية :

"تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول والخصوم يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية، يحدد محتوى ونموذج وعرض الميزانية بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية"

وعليه فإن ما تقدمنا به خلال المبحث السابق والذي قمنا من خلاله بعرض مفصل الميزانية الأصول والخصوم للشركة الوطنية للتأمين SAA ووكالة ورقلة، فإن كلتا القائمتين تلبيان حاجيات مستخدميهم من قبل المسيرين البنوك، والعملاء الخارجيين سواء كانوا مؤسسات الدولة أو المتعاملين، وزيادة على ذلك فإن ميزانية الأصول تحتوي على تفصيل معمق للتشبيات العينية عكس ما نجد في ما جاء به النظام المحاسبي المالي من خلال عرضه للأصول والذي يكتفي بعرض قسم التشبيات العينية الأخرى بينما نجد ضمن ميزانية للشركة الوطنية للتأمين SAA ووكالة ورقلة، عرض تفصيلي لجميع التشبيات العينية وإهلاكها وهو ما يزيد من قيمة وجودة قائمة أصول .

### الجدول رقم (2-4): الجانب العلوي لقائمة الأصول

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

الأصول	لملاح ظة	مبالغ خام	الاهتلاكات وانخفاض القيمة	الصافي N	الصافي N-1
<u>أصول غير جارية</u>					
فارق الاقتناء					
قيم ثابتة معنوية		280 747 709 .82	192 995 469 .70	87 752 240 .12	99 642 466 .65
قيم ثابتة عينية					
أراضي					
مباني		6 552 419 215 .20		6 552 419 215 .20	6 552 419 215 .20
العقارات الموظفة		20 500 498 697 .87	5 072 186 348 .76	15 428 312 349 .11	14 779 064 564 .96
قيم ثابتة عينية أخرى		1 487 761 714 .72	821 149 339 .17	666 612 375 .55	689 876 076 .19
قيم ثابتة ممنوحة امتيازها		1 953 759 984 .28	1 182 181 855 .78	771 578 128 .50	780 510 954 .56
قيم ثابتة قيد الانجاز		122 527 588 .00	33 386 858 .60	89 140 729 .40	92 853 686 .61

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

1 460 317 057 .10	917 719 222 .81		917 719 222 .81	قيم ثابتة مالية
				السندات المعادلة
				قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
				السندات الأخرى المثبتة
				اقتراضات والأصول الأخرى المالية الغير جارية
4 194 527 197 .43	4 662 430 904 .18	1 040 116 741 .88	5 702 547 646 .06	الأموال أو القيم المودعة لدى الزبائن
34 302 631 117 .06	40 906 212 205 .59		40 906 212 205 .59	الضرائب المؤجلة
127 938 950 .48	207 552 786 .52		207 552 786 .52	
<b>66 974 850 .76</b>	66 361 688 .84		66 361 688 .84	
<b>1 413 575 263 .61</b>	1 408 895 411 .66		1 408 895 411 .66	
<b>64 140 531 400 .61</b>	<b>71 764 987 257 .48</b>	<b>8 342 016 613 .89</b>	<b>80 107 003 871 .37</b>	مجموع الأصول الغير جارية

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

---

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 07

كذلك نجد في الجزء السفلي من ميزانية الأصول يقدم عرضا مفصلا للأصول الجارية للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقة

جدول رقم: (2-5): الجانب السفلي لقائمة الأصول

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

				<u>الأصول الجارية</u>
			<b>5 015 685 260.17</b>	المؤونات التقنية لتأمين
		2 783 335537 .13		حصص التأمين المشترك المتنازل عنها
		42 398 167 .01	2 028 303 141 .18	حصص إعادة التأمين المتنازل عنها
3 136 004106 .95	<b>5 015 685 260 .17</b>	22 674 994 .43	9238 083 1 65.24	مدينون واستخدامات المماثلة
			736 270 621 .44	المتنازل لهم والمتنازلون المدينون
849 831 156 .96	2 028 303 141 .18		233 432 498 .64	وسطاء التأمين والحسابات ذات الصلة
5 860 938428 .26	6 139 747 6628 .11			مدينون آخرون
1 177 428986 .19	693 872 454 .43		164 835 880 .74	الضرائب ومشابهها
129 627 100 .61	.30			حسابات الدائنة آخري واستخدامات
	210 757 504			مماثلة
171 836 166 .82		37 835 571 .01	1 872 246 000	الموجودات ومشابهها التوظيفات
	.74			والأصول المالية الجارية الأخرى

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

	164 835 880				الخزينة
7 401 404000 .00			6 042 134 808 .95		
	1 872 246 000.00				
4 164 789679 .75					
	6 004 299 237 .94				



الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

22 892 452417 .54	22 129 747 106 .87	2 886 269244 .49	25 015 991 376 .36		مجموع الأصول الجارية
87 032 948 853 .15	93 894 734 364 .35	11228 883260 .38	105 122 995 724 .73		مجموع العام للأصول

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

حيث يمكن لمستخدم هذه القائمة من معرفة وضعية حقوق الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة، اتجاه الغير وقيمة هذه الحسابات، وبالتالي يعرف قدرة مواجهة الوكالة لالتزاماتها.

حسب ما تقدم حول ميزانية الأصول للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة، ذلك يعطيها أهمية بالغة في جانب الشفافية وجودة المعلومات التي تحتويها الأصول ويمكن مستخدم هذه القائمة حاجياته سواء كان مدقق حسابات أو مسير أو متعامل خارجي وحتى الباحثين.

وتعتبر ميزانية الأصول أكثر تفصيلا وتوضيحا لأصول المؤسسة مما يعطيها أكثر مصداقية وشفافية للتعريف عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال الدورة سوف نقوم بتقييم محتوى خصوم المؤسسة وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي .

### الفرع الثاني: تقييم محتوى ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة

خلال عرضنا لقائمة الخصوم وفق المادة 33 من قانون 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق لي 25 نوفمبر 2007، مثلما تقدم سابقا نجد أن قائمة الخصوم تحتوي على ثلاث أقسام وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي الجزائري (قسم خاص حسابات رؤوس الأموال، قسم خاص الخصوم الغير جارية، خصوم جارية)، وعليه نجد أن محتوى الجزء الأعلى الأولى (حسابات رؤوس الأموال يقدم صورة واضحة عن وضعية المؤسسة المالية سواء من خلال نتيجة المرحلة خلال كل دورة ح/ 110 أو نتيجة الدورة ح/ 120 إلى غيرها من الحسابات.

### الجدول رقم(2-6): الجانب العلوي لميزانية الخصوم

2020	2021	الخصوم
30 000 000 000 .00	30 000 000 000 .00	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
		رأس مال تم إصداره
		رأس مال غير مستعان به
6 869 637 35 .60	8 505 252 213 .54	علاوات واحتياطات -إحتياطات مدمجة
		فوارق إعادة التقييم

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

173 109 142 .47	173 109 142 .47	فارق المعادلة نتيجة الصافية
2 635 614 377 .47	2 882 978 639 .92	
<b>39 678 361 356 .01</b>	<b>41 561 339 995 .93</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 08

ومن خلال تقييمنا لمحتوى الجزء الأعلى من خصوم الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة ، نجد حساب 101 والمتعلق بحساب رأس المال، كذلك نجد جميع العناصر الأخرى مثل النتيجة، والإحتياطات. كذلك الجزء الأول من الجزء السفلي الخاص بالديون والمؤونات طويلة الأجل ليعطينا صورة واضحة عن وضعية المؤسسة إتجاه ديونها الطويلة الأجل .

الجدول رقم (2-7): جزء الخصوم الغير جارية للميزانية

976 008 600 .00	30 730 000 .00	الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية
92 853 686 .61	389 140 729 .40	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية
3 202 651 754 .99	3 623 173 235 .73	مخصصات التنظيمية
2 181 726 026 .43	1 893 872 219 .24	المخصصات والمنتجات المحاسبة مسبقا
2 578 148 982 .44	4 176 535 530 .05	رأس المال أو القيمة المستحقة للتأمينات
<b>9 031 389 050 .47</b>	<b>10 113 451 714 .42</b>	<b>مجموع الخصوم الغير جارية</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 08

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

ويتعلق الأمر هنا بالقروض والديون المالية طويلة الأجل، بالإضافة إلى الضريبة المؤجلة، وديون أخرى غير جارية، كما يتضمن مخصصات التنظيمية والقيم المستحقة للتأمينات. والملاحظ أن جميع الحسابات معروضة ومفصلة من حيث القيم، مما يدل على مصداقية القوائم المالية في المؤسسة.

جدول رقم (2-8): جزء الخصوم الجارية من قائمة الميزانية

		الخصوم الجارية
		المخصصات التقنية للتأمينات
27 769 689 570 .89	30 561 485 38.984	العمليات المباشرة
565 216 525 .24	640 238 009 .92	المقبولات
		الديون والموارد ذات الصلة
3 411 651 138 .06	4 106 051 472 .65	التحويلات، والتنازل والحسابات ذات الصلة
677 137 400 .11	713 263 859 .24	التأمينات ووسطاء التأمين
1 503 441 897 .99	2 171 831 386 .24	ضرائب
4 395 715 346 .37	4 026 849 768 .22	ديون أخرى
246 568 .01	222 173 .35	خزينة سلبية
<b>38 323 198 446 .67</b>	<b>42 219 942 654 .00</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 08

ويتضمن هذا الجزء مجموعة من العناصر والتي نجد من بينها مخصصات التقنية لتأمينات بالإضافة إلى العمليات المباشرة، والعمليات على القبول .....، بالإضافة إلى عناصر أخرى لا تشبه أبدا عناصر الخصوم الجارية

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

للميزانية المذكورة في الجريدة الرسمية. وإن هذا الاختلاف كان سببه نشاط المؤسسة والذي ينتمي إلى قطاع الخدمات، في سلك التأمينات، مما جعل لها محاسبة خاصة.

### الفرع الثالث: تقييم محتوى حساب النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة

بعد تقييمنا محتوى ميزانية (أصول)، (خصوم) حسب ما تقدم به في المطلب الأول و لثاني من نفس المبحث والمتضمن عرض القوائم المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة، في الجزء الأول والمتعلق ب: جدول حسابات النتائج وحسب المادة 34 من قانون 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق لي 25 نوفمبر 2007، والتي جاءت لتحديد محتوى جدول حسابات النتائج: " يعد حساب النتائج وضعية ملخصة للأعباء والمنتوجات بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح الكسب أو الخسارة.

- ✓ تحليل الأعباء حسب طبيعتها، والذي من خلاله يمكن تحديد: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض وحسب الإجمالي للاستغلال؛
- ✓ منتجات الأنشطة العادية المنتوجات المالية والأعباء المالية؛
- ✓ أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية والمعنوية؛
- ✓ نتيجة الأنشطة العادية؛
- ✓ العناصر غير العادية ( منتجات وأعباء)؛
- ✓ النتيجة الصافية قبل التوزيع النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.

وعليه فإن جدول حسابات النتائج الخاص للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة، ووفقا لما تقدم لا يحتوي على جميع عناصر حسابات النتائج وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي الجزائري حيث نجد في الجزء الأول والخاص بالمداخيل

### الجدول رقم(2-9): جزء رقم الأعمال حسابات النتائج

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

العمليات الصافية 2020	العمليات الصافية 2021	العمليات الخام 2021	البيان	
20 632 858 378 .11	21 423 880 381 .23	6 188 422 246 .52	27 612 302 627 .75	الأقساط الخاصة على العمليات المباشرة
1 337 640 799 .95	1 630 922 076 .92		1 630 922 076 .92	أقساط المقبولة
980 399 501 .77	-457 054 872 .85	-169 587 148 .22	- 626 642 021 .07	أقساط صادر مرحلة
- 184 782 269 .84	- 81 545 831 .20		- 81 545 831 .20	الأقساط مقبولة مرحلة
22 766 116 409 .99	22 516 201 754 .10	6 018 835 098 .30	28 535 036 852 .40	<b>1-أقساط مقتناة للسنة المالية</b>
12 240 821 819 .00	12 169 827 370 .21	2 377 149 850 .13	14 546 977 220 .34	خدمات على العمليات المباشرة
37 521 652 .28	38 995 049 .99	-558 957 .65	38 436 092 .34	خدمات على القبول
12 278 343 471 .28	12 208 822 420 .20	2 376 590 892 .48	14 585 413 312 .68	<b>2-خدمات خلال السنة</b>
972 706 793 .16	-1 129 230 520 .31	-1 129 230 520 .31		عمولات مقبوضة من إعادة التأمين
- 76 935 067 .20	103 939 242 .54	103 939 242 .54		عمولات مدفوعة من إعادة التأمين

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

895 771 725 .96	1 025 291 277 .77	-1 025 291 277 .77	0 .01	3-عمولات إعادة التأمين
				منحاح الإستغلال على التأمينات
11 383 544 664 .67	11 332 670 611 .67	2 616 952 928 .05	13 949 623 539 .72	أرباح التأمينات الصافية
				المقاول من الباطن العام
23 107 150 .69	27 751 584 .11		27 751 584 .11	الإيجار
				أقساط التأمينات
57 455 957 .83	57 747 091 .96		57 747 091 .96	المستخدمين الخارجيين للشركة
				التنقلات، المهام المستقبلية
765 531 580 .37	2 084 388 398 .86		2 084 388 398 .86	الخدمات الأخرى
				أعباء المستخدمين
1 790 422 862 .49	78 462 625 .47		78 462 625 .47	الضرائب، الرسوم والمستحقات
				الأخرى
51 011 568 .59	639 945 522 .75		639 945 522 .75	
641 687 543 .00	5 031 406 250 .48		5 031 406 250 .48	
641 687 543 .00	567 056 451 .96		567 056 451 .96	
4 814 077 978 .67				الإنتاج المثبت
524 527 272 .73				

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 09

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ توفره على عناصر تخدم الوكالات التي تنشط في قطاع التأمينات، كونه يتوفر على الأقساط والعمولات المستحقة، كما أن الجدول يوفر على جميع القيم لعناصره، مما يدل على أن قائمة حساب النتائج ذات جودة من حيث المعلومات المالية.

ويتضمن أرباح التأمينات، بالإضافة إلى حساب المقاول من الباطن العام، والإيجار، وأيضا أقساط التأمينات، وحساب المستخدمين الخارجيين للشركة، كذلك حساب التقلات، المهام المستقبلية، يضاف له الخدمات الأخرى، بالإضافة إلى الضريبة والرسوم.

### الجدول رقم.(2-10):جزء النتيجة التقنية العمليانية

- 640 487 127 .65	-664 424 7 18.85		-664 424 718 .85	المنتجات العمليانية الأخرى
160 828 579 .28	152 294 200 .92		152 294 200 .92	الأعباء العمليانية الأخرى
2 603 832 461 .48	2 281 724 0 00.62		2 281 724 000 .62	المخصصات للإهلاكات والمؤونات إسترجاعات عن خسائر القيمة
- 418 948 650 .58	-1 124 509 539 .68		-1 124 509 539 .68	والمؤونات
<b>1 010 497 433 .77</b>	<b>1 363 526 720 .73</b>	<b>2 616 952 928 .05</b>	<b>3 980 479 48 .78</b>	<b>6-النتيجة التقنية العمليانية</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 09



## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

ونجد أيضا النتيجة المعبرة عن النتيجة التقنية العملية والتي تأتي من طرح مجموع الإيرادات والأعباء العملية والمخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة، وهذا حسب ماجاء به النظام المحاسبي المالي.

ونجد تحديد النتيجة المالية، ووفقا لما جاء به في النظام المحاسبي المالي، ويمكن تحديد النتيجة المالية بطرح الأعباء المالية من المنتوجات المالية.

### جدول رقم(2-11): جزء النتيجة المالية في قائمة حساب النتائج.

2 112 638 790 .47	2 117 993 004 .94		2 117 993 004 .94	المنتوجات المالية
150 167 929 .94	114 828 898 .07		114 828 898 .07	الأعباء المالية
<b>1 962 470 860 .53</b>	<b>2 003 164 106 .87</b>	<b>2 616 95228 .05</b>	<b>2 003 164 106 .87</b>	<b>النتيجة المالية</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على الملحق رقم 10

### جدول رقم (2-12): جزء النتيجة الصافية في قائمة حساب النتائج

2 204 968 204 .30	3 366 690 827.60	<b>2 616 952 928 .05</b>	5 983 643 755 .65	النتيجة العادية قبل الضرائب
0 .01	0 .01	0 .01	0 .01	عناصر غير عادية - منتوجات (يطلب)

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

0 .01	0 .01	0 .01	0 .01	بياناتها عناصر غير عادية – أعباء (يطلب بياناتها)
0 .01	0 .01	0 .01	0 .01	النتيجة الغير عادية
449 823 437.25 -112 469 610 .89	479 032 335 .73 4 .851.679 .95		479 032 335 .73 4 .851.679 .95	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>2 635 614 377.94</b>	<b>2 882 978 6 39.93</b>	2 616 952 928 .05	<b>5 499 931 567 .97</b>	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 11

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

---

وفي الأخير يتم تحديد النتيجة الصافية بعد الوصول إلى النتيجة العادية قبل الضريبة، والنتيجة الغير عادية.  
وهذا تباعا لما جاء في النظام المحاسبي المالي الجزائري

يمكن تحديد النتيجة الصافية للدورة من خلال العملية في الجدول التالي بعد تحديد النتيجة المالية فارق المنتجات والأعباء المالية، لتكون النتيجة حاصل الفرق بين مجموع إيرادات وأعباء الأنشطة العادية.

يحدد محتوى ونموذج وعرض حساب النتائج بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية ". ما جاء ووفق النظام المحاسبي المالي الجزائري فإن جدول حسابات النتائج قدم من خلال ثلاث قوائم الأولى حسب الطبيعة، والثانية الوظيفي، وأخرى خاصة بإدارة الضرائب، إلا أن ما توفر لدينا من وثائق المؤسسة جدول حساب النتائج حسب الطبيعة ووفقا لما جاء به النظام المحاسبي المالي فإن جدول حسابات النتائج هو ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من قبل الكيان خلال السنة المالية. ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب

## الفرع الرابع: تحليل ومناقشة النتائج

### أولا مناقشة اختبار الفرضيات

●1: اختبار الفرضية الأولى: تستخدم شركات التأمين النظام المحاسبي في ممارساتها المحاسبية والمالية بما فيها إعداد القوائم المالية تضاف إليها حسابات التأمينات"

من خلال المقارنة تبين أن شركة التأمين الوطنية SAA وكالة ورقلة تستخدم النظام المحاسبي المالي في ممارساتها المحاسبية والمالية بما فيها إعداد القوائم المالية وهذا دليل على صحة الفرضية.

●2: اختبار الفرضية الثانية: "من بين محددات جودة القوائم المالية التدقيق الداخلي والخارجي، تكنولوجيا المعلومة والإفصاح بالإضافة إلى أهم محدد في جودة القوائم المالية وهو النظام المحاسبي" من خلال الدراسة تبين أن الالتزام بمبادئ وقواعد النظام المحاسبي يضيف جودة للقوائم المالية وهذا دليل على صحة الفرضية.

●3: اختبار الفرضية الثالثة: "يعكس تأثير النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية مونه يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس صورة صادقة للوضعية المؤسسة من خلال القوائم المالية" بعد اختبار التقييم الأولي والثاني للفرضيتين تبين أن النظام المحاسبي المالي تأثير على البيانات المالية والمحاسبية للمؤسسة مما يعكس الصورة الصادقة للوضعية المؤسسة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة وهذا دليل على صحة الفرضية.

### ثانيا: نتائج اختبار الفرضيات

بعدما قمنا بجمع المعلومات حول موضوع البحث وبعد إجراء دراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن النظام المحاسبي المالي يتلائم مع جميع المؤسسات الاقتصادية بما فيها شركات التأمين وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى
- يعبر الالتزام بقواعد ومبادئ النظام المحاسبي عن جودة القوائم المالية تأكيدا للفرضية الثانية.

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين

---

➤ يؤثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المالية من خلال عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وهذا مايدل على صحة الفرضية الثالثة.

### خلاصة الفصل

تعتبر القوائم المالية ضرورية لكل المؤسسات باختلاف أنواعها فهي تعد أحد المصادر الهامة والأساسية التي تزود كافة مستخدميها بالمعلومات التي يحتاجونها، ولذلك تلعب هذه القوائم دور أساسي وجوهري في قرارات المستخدمين بكافة فئاتهم ، ومن فترة طويلة نرى أن الاهتمام المحاسبي البحثي والأكاديمي قد انصب على الدور الذي تلعبه القوائم المالية المنشورة للشركات ودورها في التأثير على نوعية وجودة التقارير المالية التي يتخذها المسيرين.

إن تنظيم النظام المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية حيلة جهد جماعي من باحثين وخبراء محاسبين، لذا فإن تنظيمه للقوائم المالية هدفه التحسين من جودتها وجودة التقارير المالية المتعلقة بها.

كما لاحظنا من خلال القوائم المالية للوكالة بإعتبارها مؤسسة تأمينات أنها تختلف في عناصر وتتفق في عناصر أخرى جاءت في القوائم المالية الموجودة في الجريدة الرسمية، وهذا الاختلاف نابغ من طبيعة نشاط المؤسسة وانتماءها لقطاع التأمينات.

### خاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع اثر تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية في شركات التأمين الجزائرية، معالجة إشكالية ما مدى تأثير تطبيق النظام المحاسبي على جود التقارير المالية؟ تمت دراسة الموضوع خلال فصلين الأول والثاني باستخدام المناهج المشار إليها في المقدمة.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري والتطبيقي ونتيجة دراسة حالة التي قمنا بها في الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة تمكنا سرد مجموعة من النتائج :

### النتائج النظرية :

- يتضمن النظام المحاسبي المالي إطار تصوري يهدف إلى توسيع مختلف الطرق والسياسات المتبعة في إعداد القوائم المالية.
- تعتبر التقارير المالية أداة كشف البيانات والمعلومات والحقائق.
- تهدف التقارير المالية إلى تزويد المستخدمين بالمعلومات الضرورية المرتبطة بعمهم.
- المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي تعكس وضعية المؤسسة.

### النتائج التطبيقية

- الهدف الرئيسي لشركات التأمين هو تحيقي ربح.
- شركات التأمين تعتمد على النظام المحاسبي المالي في إعداد قوائمها المالية.
- ميزانية شركات التأمين تتميز بطبيعة العناصر المكونة لها وهي تتلائم وطبيعة النشاط، إلا أنها تختلف من ناحية إعداد وتبويب لعناصرها سيولة استحقاق عن باقي الميزانيات الشركات الأخرى، نظرا لطبيعة العمليات التي تقوم بها شركات التأمين.
- باقي القوائم المالية لشركات التأمين يتم إعدادها وعرضا كباقي القوائم المالية الخاصة بالشركات الأخرى.

### التوصيات

انجاز دورات تكوينية للمحاسبين حول النظام المحاسبي المالي وذلك قصد التعريف بالنظام المحاسبي

## خاتمة

فتح مجل لشركات التأمين سواء الأجنبية أو المحلية للاستثمار في الجزائر للمساهمة في تنويع الأنشطة التأمينية لدعم القطاع المحلي النهوض بالاقتصاد الوطني. تحسين نوعية الخدمة التأمينية، وهذا يأخذ كل التدابير التي تهدف إلى تلبية حاجات المؤمن لهم بطرح منتجات تأمينية جديدة.

### أفاق الدراسة:

- وفي ختام هذه الدراسة تبين أن هناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة
- دور النظام المحاسبي في تعزيز ثقة ومصداقية القوائم.
  - مدى قدرة المؤسسات الجزائرية على تطبيق مفاهيم وقواعد النظام المحاسبي المالي.
  - آليات تحسين جودة القوائم والتقارير المالية.





## قائمة المراجع

### مراجع باللغة العربية

#### أولاً: الكتب

1. إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، "مقدمة في الخطر و التأمين"، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2008.
2. أبو الفتوح على فضالة، "التحليل المالي وإدارة الأموال"، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.
3. احمد سالم ملحهم، "التأمين التعاوني الإسلامي وتطبيقاته"، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، الأردن، 2000.
4. بشير العلاق ، "أساليب وطرق إعداد التقارير والخطب"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
5. جعفر عبد الإله، "المحاسبة المالية مبادئ القياس والإفصاح المحاسبي"، الطبعة الأولى، دار حنين، عمان، الأردن، 2003.
6. جمعة خليفة الحاسي وآخرون، "المحاسبة المتوسطة"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1996.
7. جديدي معراج، "محاضرات في قانون التأمين الجزائري"، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2007.
8. حنفي عبد الغفار قرياص رسمية، الأسواق والمؤسسات المالية، (البنوك، شركات التأمين، صناديق الإستثمار، بورصات، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999.
9. زياد رمضان، "مبادئ التأمين"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
10. سامي محمد الوقاد، "تدقيق الحسابات"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
11. عبد الرزاق السنهوري احمد، "الوسيط في شرح القانون المدني"، المجلد الأول، مصادر الإلتزام، الطبعة الثالثة، لجديدة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2005.
12. عبد القادر الشبخلي ، "فن كتابة التقارير الإدارية والمالية والفنية"، الطبعة 3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

## قائمة المراجع

13. عبد الغفار الحنفي، "أسواق المال" الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
14. عبد الهادي السيد تقي الحكيم، "عقد التأمين"، منشورات الخلي الحقوقية، بيروت، 2003.
15. غسان فلاح، "تدقيق الحسابات المعاصر"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2006.
16. فهمي عبد العزيز هيكل، "مقدمة في التأمين"، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.
17. كمال الدين مصطفى الدهراوي، "تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
18. مختار محمود الهانسي، إبراهيم عبد النبي حمودة، "مبادئ التأمين التجاري والإجتماعي بين الجوانب النظرية والأسس الرياضية"، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2003.
- محمد حسن قاسم، محاضرات في عقد التأمين، الدار الجامعية، بيروت، 1999.
19. معمر الطراونة، "كتابة التقارير والمراسلات التجارية"، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

### ثانيا: البحوث الجامعية

20. بجليث مداني، "أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004.
21. بلقاسم بن خليفة، "دور القوائم المالية في توحيد العمل المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015.
22. بناي مصطفى، "واقع وأفاق شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في تحليل إقتصادي، جامعة الجزائر 03، 2014.
23. بوعراب أرزقي، "الرقابة على عقود التأمين"، رسالة ماجستير في القانون الخاص، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015.

## قائمة المراجع

24. خولة اعومار، شيماء حبارة، "اثر النظام المحاسبي على جودة القوائم المالية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2019.
25. سعيدي عبد الحليم، "محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
26. سليمة طبائية، "دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرار وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2014.
27. سمية بوطه، "النظام القانوني لشركات التأمين في الجزائر"، مذكرة مكملة لشهادة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020.
28. فريد لطرش، "التوحيد المحاسبي الجزائري في إطار التوفيق الدولي"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2017.
29. مهند السيدة، "أثر تغيير السياسات المحاسبية في جودة التقارير المالية"، مذكرة ماجستير مقدمة لإستكمال مشروع التخرج في العلوم الإدارية، كلية العلوم الإدارية، جامعة الشام الخاصة سوريا، 2020.
30. مرحوم محمد الحبيب، "إستراتيجية تبني النظام المحاسبي المالي لأول مرة وأثره على البيانات المالية"، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2012.
31. معوش محمد الأمين، "دور الرقابة على النشاط التقني في شركات التأمين على الأضرار لتعزيز ملاءمتها المالية"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014.
32. نائلة فتحى، استخدام التقرير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار
33. نورة رحمتاني، حنان مقلاتني، "تأثير التقارير المالية على اتخاذ القرار المالي في المؤسسة"، مذكرة لاستكمال متطلبات ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قلمة، 2017.

### ثالثا: المقالات والملتقيات

## قائمة المراجع

34. سعودي بلقاسم، سعودي عبد الصماء، "مكانة النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية"، مداخلة في الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي المنظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سعد دحلب بالبليدة يومي 13 و 14 ديسمبر 2011، ص ص 08-09.
35. عاشور كنوش، "النظام المحاسبي المالي الجزائري: إطاره العام وآثاره وانعكاسات تطبيقه"، مداخلة في الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي المنظم بجامعة سعاد دحلب بالبليدة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، يومي 13-14 ديسمبر، 2011.
36. كمال رزيق وآخرون، "النظام المحاسبي المالي بين قابلية الممارسة وصعوبات التطبيق من وجهة نظر عينة من محافظي الحسابات"، مداخلة في الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي المنظم جامعة سعد دحلب بالبليدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يومي 13-14 ديسمبر، 2011.
37. عبد الناصر السيد أحمد، "الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان"، مجلة جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، فلسطين، كانون الثاني 2008.
38. مدني من بلغيث، "السر الانتقال نحو النظام المحاسبي المالي الجديد في النصوص القانونية والتنظيمية". مداخلة في الملتقى الدولي الأول حول السلام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، الكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم السير بجامعة الوادي، يومي 17-18 جانفي 2010.
39. نعيم دهمش، المعيار المحاسبي رقم 07 المعدل عام 1992 قائمة التدفقات النقدية بين المطرقة والسندان، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد الرابع والتسعون، كانون الثاني / شباط 1996، ص ص 18-19.

### رابعا القرارات القوانين المراسيم

## قائمة المراجع

40. الفقرة الأولى للمادة 203 من الأمر رقم 95-07 يتعلق بالتأمينات معدلة بموجب المادة 23 من القانون رقم 06-04.
41. المادة 14 من الأمر رقم 95/07 يتعلق بالتأمينات المعدلة بموجب المادة 03 من القانون رقم 06-04، مرجع سابق
42. المادة 215 مكرر من الأمر رقم 95/07 أضيفت بموجب المادة 34 من القانون رقم 06-04.
43. المادة 30 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2006 المتضمن نطق أحكام القانون 17-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
44. المادة 60 مكرر من الأمر رقم 95-07 المتعلقة بالتأمينات أضيفت بموجب المادة 11 من القانون رقم 06-04

### مراجع باللغة الأجنبية

45. François Couilbault, Constant Eliashberg, Les Grands Principes de L'assurance, L'Argus de l'assurance Editions, 2009.
46. Maillet B. Lemanh A, "Normes comptable international IAS / IFRS", Berti, Alger, 2007.
47. OULD AMER Smail , Op - Cit .
48. Stéphan Brun, "IAS / IFRS : Les Normes internationales d'information financière". Editeur Gualino, Paris, 2006.
49. Théodor Corfias, Théorie et pratique de l'assurance vie, Argus, paris, 2000.

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: مدونة حسابات النظام المحاسبي المالي

حسابات التسيير		حسابات الميزانية				
الصف 07: حسابات النواتج	الصف 06: حسابات الأعباء	الصف 05: الحسابات المالية	الصف 04: حسابات الغير	الصف 03: حسابات المخزونات و المنتجات قيد التنفيذ	الصف 02: حسابات الثبittات	الصف 01: حسابات رؤوس الأموال
70: المبيعات من البضائع المنتوجات المصنعة والخدمات المقدمة المنتوجات الملحقة	60: المشترتات المستهلكة	50: القيم المنقولة للتوظيف	40: الموردون والحسابات الملحقة	30: مخزونات البضائع	20: الثبittات المعنوية	10: رأس المال، الاحتياطات وما يماثلها
71: الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون	61: الخدمات الخارجية	51: البنوك والمؤسسات المالية وما يماثلها	41: الزبائن والحسابات الملحقة	31: المواد الأولية واللوازم	21: الثبittات العينية	11: الترحيل من جديد
72: الإنتاج المخزن أو المنتقص من	62: الخدمات الخارجية	52: الأدوات المالية المشتقة	42: المستخدمون والحسابات	32: التموينات الأخرى	22: الثبittات في شكل إمتياز	12: نتيجة السنة المالية



## قائمة الملاحق

المخزون	الأخرى		الملحقة			
الإنتاج المثبت 73	أعباء المستخدمين 63	53	43: الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة	33: سلع قيد الإنتاج	23: التشبيات الجاري إنجازها	13: النواتج والأعباء المؤجلة خارج دورة الإستغلال
إعانات الإستغلال 74	64: الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	54: وكلاء التسيقات والإعتمادات	44: الدولة والجماعات العمومية والهيئات الدولية والحسابات الملحقة	34: خدمات قيد الإنتاج	24: متاح	14: متاح
75: النواتج العملية الأخرى	65: الأعباء العملية الأخرى	55: متاح	45: المجمع والشركاء	35: مخزونات المنتوجات	25: متاح	15: مؤونات للأعباء - خصوم غير جارية
76: النواتج المالية	66: الأعباء المالية	56: متاح	46: مختلف الدائنين ومختلف المدينين	36: المخزونات المتأتية من التشبيات	26: مساهمات وحسابات دائنة ملحقة بمساهمات	16: الإقتراضات والديون المماثلة

## قائمة الملاحق

77: العناصر غير العادية - النواتج -	67: العناصر غير العادية - الأعباء -.	57: متاح	47: الحسابات الإنتقالية أو الإنتظارية	37: المخزونات في الخارج (في طريقها للمستودع أو الإيداع)	27: تثبيبات مالية أخرى	17: الديون المرتبطة بالمساهمات
78: الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	68: مخصصات الإهلاك والمؤونات وخسائر القيمة	58: التحويلات الداخلية	48: الأعباء أو النواتج المعاينة مسبقا والمؤونات	38: المشتريات	28: إهلاكات التثبيبات	18: حسابات الإرتباط الخاصة بالمؤسسات وشركات المساهمة
79: متاح	69: الضرائب على النتائج وما يمثلها	59: خسائر القيمة عن الأصول المالية الجارية	49: خسائر قيمة عن حسابات الغير	39: خسائر القيمة عن المخزونات المنتوجات قيد التنفيذ	29: خسائر القيمة عن التثبيبات	19: متاح

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 02 :حصيلة السنة المقفلة .....

ميزانية أصول

الأصل	ملاحظة	إجمالي N	اهتلاك الرصيد	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية فارق بين الإقتناء تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراضي مباني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات يجري إنجازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل					
مجموع الأصول غير الجارية					
أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ					

## قائمة الملاحق

					حسابات دائنة وإستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى وإستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص 28.

## قائمة الملاحق

### الملحق رقم (03)

حصيلة السنة المقفلة .....

ميزانية خصوم

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات وإحتياطيات - إحتياطيات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة نتيجة الصافية رؤوس أموال الخاصة الأخرى
			حصة الشركة المدمجة ( )
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع 1
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم الغير جارية (2)

## قائمة الملاحق

			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			المجموع العام للخصوم

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص 28.

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 04: جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

-1	م لاحظه	البيان
		رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الإستغلال
		<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
		المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
		<b>2- إستهلاك السنة المالية</b>
		<b>3- القيمة المضافة للإستغلال</b>
		أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
		<b>4- الفائض الإجمالي للإستغلال</b>
		النتوجات العمليانية الأخرى الأعباء العمليانية الأخرى المخصصات للإهتلاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
		<b>5- النتيجة العمليانية</b>
		النتوجات المالية الأعباء المالية

## قائمة الملاحق

			<b>6- النتيجة المالية</b>
			<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية مجموع منتوجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			<b>8_ النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			عناصر غير عادية - منتوجات (يطلب بيانها) عناصر غير عادية - أعباء (يطلب بيانها)
			<b>9- النتيجة الغير العادية</b>
			<b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>
			حصة الشركاء الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			<b>11- النتيجة الصافية نتيجة للمجموع المدمج 1</b> ومنها حصة ذوي الأقلية (1) حصة الجمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص 30



## قائمة الملاحق

الملحق رقم 05 : جدول حساب النتائج حسب الوظيفة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			<p>رقم الأعمال</p> <p>كلفة المبيعات</p> <p><b>الهامش الربح الإجمالي</b></p> <p>منتجات أخرى عملياتي</p> <p>التكاليف التجارية</p> <p>الأعباء الإدارية</p> <p>أعباء أخرى عملياتية</p> <p><b>النتيجة العملياتية</b></p> <p>تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة</p> <p>(مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات)</p> <p>منتجات مالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p><b>النتيجة العادية قبل الضريبة</b></p> <p>الضرائب الواجبة على النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p><b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b></p> <p>الأعباء الغير عادية</p> <p>الإيرادات الغير عادية</p> <p><b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b></p> <p>حصة الشركاء الموضوعة موضع المعادلة في النتائج</p> <p style="text-align: right;">1 الصافية</p> <p style="text-align: right;">1 النتيجة الصافية للمجموع المدمج</p>

## قائمة الملاحق

			منها حصة ذوي الأقلية 1 حصة المجمع 1
--	--	--	--

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص 28

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 06: جدول تدفقات الخزينة طريقة مباشرة

السنة المالية 1 - N	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن</p> <p>المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين</p> <p>الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة</p> <p>الضرائب عن النتائج المدفوعة</p>
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر العادية
			<p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)</p>
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية</p>

## قائمة الملاحق

			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والإقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عملية التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عملية التمويل (ج)
			أثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلتها عند إفتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

## قائمة الملاحق

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص 28.

الملحق رقم 07: جدول تدفقات الخزينة بطريقة غير مباشرة

السنة المالية 1 - N	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			<p style="text-align: center;">تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية</p> <p style="text-align: center;">صافي نتيجة السنة المالية</p> <p style="text-align: center;">تصحيحات من أجل:</p> <p style="text-align: center;">الاهتلاكات والأرصدة</p> <p style="text-align: center;">تغير الضرائب المؤجلة</p> <p style="text-align: center;">تغير المخزونات</p> <p style="text-align: center;">تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</p> <p style="text-align: center;">تغير الموردين والديون الأخرى</p> <p style="text-align: center;">نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الإستثمار
		98	مسحوبات عن إقتناء تثبيبات

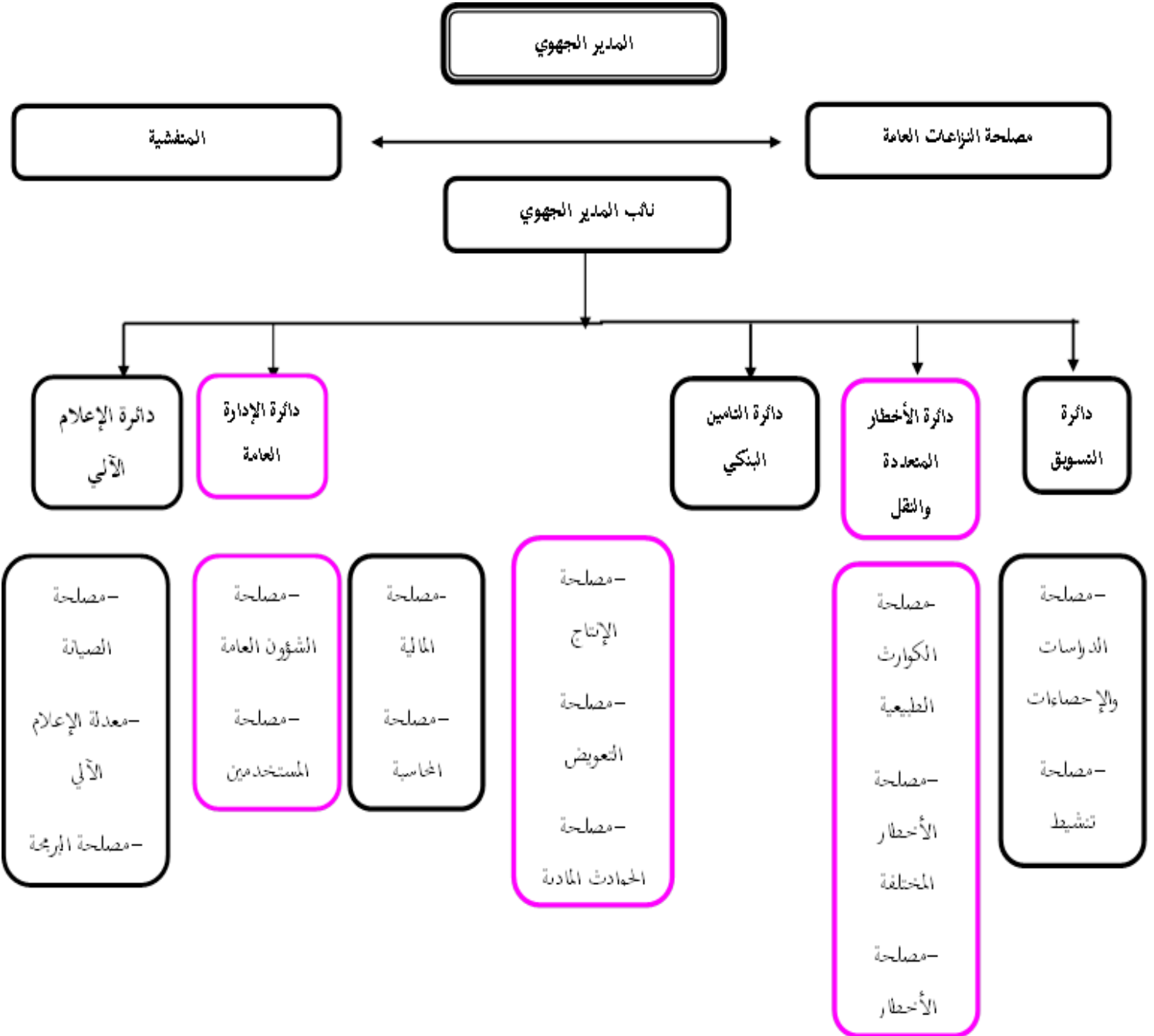
## قائمة الملاحق

			تحصيلات التنازل عن تثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج(1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار(ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة من عمليات التمويل (ج)
			تغيرات الأموال الخزينة الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية(1)
			تغير أموال الخزينة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص 28.

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (08) الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية لتأمين SAA



# قائمة الملاحق

## الملحق رقم 09: جانب الأصول ميزانية الشركة لسنة 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 000016001269222

Désignation de l'entreprise : SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers D'affaires Bab ezzouar Alger

Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (ACTIF)



ACTIF	2021		2020	
	Montants Bruts 2021	Amortissements Provisions et pertes de valeurs 2021	Net 2021	Net 2020
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition- Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	280 747 709,82	192 995 469,70	87 752 240,12	90 642 466,65
Immobilisations corporelles				
- Terrains	6 552 419 215,20		6 552 419 215,20	6 132 619 215,20
- Bâtiements	20 500 498 697,87	5 072 186 348,76	15 428 312 349,11	14 779 064 564,96
- Immeubles de Placement	1 487 761 714,72	821 149 339,17	666 612 375,55	689 676 076,19
- Inst. Tech matériel et outillage				
- Autres immobilisations corporelles	1 953 759 384,28	1 182 181 855,78	771 578 128,50	780 510 954,56
- Immobilisations en concession	122 527 588,00	33 386 858,60	89 140 729,40	92 853 686,61
Immobilisations en cours	917 719 222,81		917 719 222,81	1 460 317 057,10
Immobilisations financières				
- Titres mis en équivalence				
- Autres participations et créances rattachées	5 702 547 646,06	1 040 116 741,88	4 662 430 904,18	4 194 527 197,43
- Autres titres immobilisés	40 906 212 205,59		40 906 212 205,59	34 302 631 117,06
- Prêts et autres actifs financiers non courants	207 552 786,52		207 552 786,52	127 939 950,48
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants	66 361 688,84		66 361 688,84	66 974 850,76
- Impôts différés actif	1 408 895 411,66		1 408 895 411,66	1 413 575 263,61
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>80 107 003 871,37</b>	<b>8 342 016 613,89</b>	<b>71 764 987 257,48</b>	<b>64 140 531 400,61</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Provisions techniques d'assurance				
- Part de la coassurance cédée				
- Part de la réassurance cédée	5 015 685 260,17		5 015 685 260,17	3 136 004 106,95
Créances et emplois assimilés				
- Cessionnaires & Cédants débiteurs	2 028 303 141,18		2 028 303 141,18	849 831 156,96
- Assurés, Intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	8 923 083 185,24	2 783 335 537,13	6 139 747 628,11	5 860 938 428,26
- Autres débiteurs	738 270 621,44	42 398 167,01	693 872 454,43	1 177 986 795,19
- Impôts et assimilés	233 432 498,64	22 674 994,34	210 757 504,30	129 627 100,81
- Autres créances et emplois assimilés	164 835 880,74		164 835 880,74	171 836 166,82
Disponibilités et assimilés				
- Placements et autres actifs financiers courants	1 872 246 000,00		1 872 246 000,00	7 401 404 000,00
- Trésorerie	6 042 134 808,95	37 835 571,01	6 004 299 237,94	4 164 786 657,75
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>25 015 991 376,36</b>	<b>2 866 244 269,49</b>	<b>22 129 747 106,87</b>	<b>22 092 417 452,54</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>105 122 995 247,73</b>	<b>11 228 260 883,38</b>	<b>93 894 734 364,35</b>	<b>87 032 948 853,15</b>

29 MAI 2022



## قائمة الملاحق

الملحق رقم 10: جانب الخصوم لميزانية الشركة لسنة 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 000016001269222

Désignation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers D'affaires Bab ezzouar Alger

Exercice clos le

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2021	
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	8 505 252 213,54	6 869 637 835,60
Écart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Écart d'équivalence [1]		
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	2 882 978 639,92	2 635 614 377,94
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
<b>Part de la société consolidante [1]</b>		
<b>Part des minoritaires [1]</b>		
<b>TOTAL I</b>	<b>41 561 339 995,93</b>	<b>39 678 361 356,01</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>		
Emprunts et dettes financières	30 730 000,00	976 008 600,00
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courants	389 140 729,40	92 853 686,61
Provisions réglementées	3 623 173 235,73	3 202 651 754,99
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 893 872 219,24	2 181 726 026,43
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	4 176 535 530,05	2 578 148 982,44
<b>TOTAL II</b>	<b>10 113 451 714,42</b>	<b>9 031 389 050,47</b>
<b>PASSIF COURANT</b>		
Provisions techniques d'assurance		
- Opérations directes	30 561 485 984,38	27 769 689 570,89
- Acceptations	840 238 009,92	565 216 525,24
Dettes et ressources rattachées		
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	4 106 051 472,85	3 411 751 138,06
- Assurés et intermédiaires d'assurance	713 263 859,24	677 137 400,11
Impôts	2 171 831 386,24	1 503 441 897,99
Autres dettes	4 026 849 768,22	4 395 715 346,37
Trésorerie Passif	222 173,35	246 568,01
<b>TOTAL III</b>	<b>42 219 942 654,00</b>	<b>38 323 198 446,67</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>93 894 734 364,35</b>	<b>87 032 948 853,15</b>

## قائمة الملاحق

### الملحق رقم 11: جدول حساب النتائج للشركة لسنة 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 900016001269222


Désignation de l'entreprise : SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers D'affaires Bab ezzouar Alger

Exercice du: 01/01/2021 Au 31/12/2021

**COMPTE DE RESULTAT**



RUBRIQUES	OPERATIONS BRUTES		CESSIONS ET RETROCESSIONS		OPERATIONS NETTES	
	2021	2020	2021	2020	2021	2020
Primes émises sur opérations directes	27 612 302 627,75		6 188 422 246,52		21 423 880 381,23	20 632 858 378,11
Primes acceptées	1 630 922 076,92				1 630 922 076,92	1 337 840 799,95
Primes émises reportées	-626 642 021,07		-169 587 148,22		-457 054 872,85	980 399 501,77
Primes acceptées reportées	-81 545 831,20				-81 545 831,20	-184 782 269,84
<b>I-Primes acquises à l'exercice</b>	<b>26 535 036 852,40</b>		<b>6 018 835 098,30</b>		<b>22 516 201 754,10</b>	<b>22 766 116 409,99</b>
Prestations (sinistres) sur opérations directes	14 546 977 220,34		2 377 149 850,13		12 169 827 370,21	12 240 821 819,00
Prestations (sinistres) sur acceptations	38 436 092,34		-558 957,65		38 995 049,99	37 521 652,28
<b>II-Prestations (sinistres) de l'exercice</b>	<b>14 585 413 312,68</b>		<b>2 376 590 892,48</b>		<b>12 208 822 420,20</b>	<b>12 278 343 471,28</b>
Commissions reçues en réassurance			-1 129 230 520,31		1 129 230 520,31	972 706 793,16
Commissions versées en réassurance			103 939 242,54		-103 939 242,54	-76 935 067,20
<b>III-Commissions de réassurance</b>	<b>0,00</b>		<b>-1 025 291 277,77</b>		<b>1 025 291 277,77</b>	<b>895 771 725,96</b>
Subventions d'exploitation d'assurance						
<b>IV-Marge d'Assurance Netto</b>	<b>13 949 623 539,72</b>		<b>2 616 952 928,05</b>		<b>11 332 670 611,67</b>	<b>11 383 544 684,67</b>
<b>Services</b>						
Sous-traitance général						
Location	27 751 584,11				27 751 584,11	23 107 150,89
Primes d'assurances	57 747 091,96				57 747 091,96	57 455 957,83
<b>Externes</b>						
Personnel à l'extérieur de l'entreprise	837 302 022,34				837 302 022,34	765 531 580,37
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 084 388 398,86				2 084 388 398,86	1 790 422 862,49
Déplacements, missions et réceptions	78 462 625,47				78 462 625,47	51 011 568,59
Autres services	639 945 522,75				639 945 522,75	641 687 543,00
Charges de personnel	5 031 406 250,48				5 031 406 250,48	4 814 077 978,67
Impôts, taxes & versements assimilés	567 056 451,96				567 056 451,96	524 527 272,73
Production immobilisée						
Autres produits opérationnels	-664 424 718,85				-664 424 718,85	-640 487 127,05
Autres charges opérationnelles	152 294 200,92				152 294 200,92	160 828 579,28
Dotations aux amortissements, Provisions, Plus de valeur	2 281 724 000,62				2 281 724 000,62	2 603 832 461,48
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-1 124 509 539,68				-1 124 509 539,68	-418 948 506,58
<b>V-Résultat Technique Opérationnel</b>	<b>3 980 479 648,78</b>		<b>2 616 952 928,05</b>		<b>1 363 526 720,73</b>	<b>1 010 497 343,77</b>
Produits financiers	2 117 993 004,94				2 117 993 004,94	2 112 636 790,47
Charges financières	114 828 898,07				114 828 898,07	150 167 929,94
<b>VI-Résultat Financier</b>	<b>2 003 164 106,87</b>				<b>2 003 164 106,87</b>	<b>1 962 470 860,53</b>
<b>VII-Résultat Ordinaire (V + VI)</b>	<b>5 983 643 755,65</b>		<b>2 616 952 928,05</b>		<b>3 366 690 827,60</b>	<b>2 972 968 204,30</b>
Éléments extraordinaires (produits) (*)	0,00		0,00		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (**)	0,00		0,00		0,00	0,00
<b>VIII-Résultat Extraordinaire</b>	<b>0,00</b>		<b>0,00</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	479 032 335,73				479 032 335,73	449 823 437,25
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	4 679 851,95				4 679 851,95	-112 469 610,89
<b>IX-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>5 499 931 567,97</b>		<b>2 616 952 928,05</b>		<b>2 882 978 639,92</b>	<b>2 635 614 377,94</b>

(\*) A détailler sur état annexe à joindre

29 MAI 2021



V	إهداء
VI	شكر
VII	المخلص
XI	قائمة المحتويات
XII	قائمة الجداول
XIII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	تمهيد
2	الفصل الأول: الإطار النظري لأثار تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المالية
2	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي
2	المطلب الأول: النظام المحاسبي المالي
2	الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي
6	الفرع الثاني: طبيعة النظام المحاسبي المالي
6	الفرع الثالث: معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي
7	الفرع الرابع: تحديات تطبيق النظام المحاسبي المالي
9	المطلب الثاني: ماهية التقارير المالية
9	الفرع الأول: مفهوم التقارير المالية
9	الفرع الثالث: أنواع التقارير المالية

11	الفرع الرابع: خصائص التقارير المالية
12	الفرع الخامس: أهداف التقارير المالية
13	الفرع السادس: أنواع القوائم المالية
17	المطلب الثالث: عموميات حول شركات التأمين
17	الفرع الأول: مفهوم شركات التأمين
18	الفرع الثاني: ماهية شركات التأمين وسياساتها العامة
21	الفرع الثالث: أشكال شركات التأمين
24	الفرع الرابع: مصادر تمويل شركات التأمين
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
27	المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بالنظام المحاسبي
32	المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالتقارير المالية وشركات التأمين
33	المطلب الثالث: مكانة الدراسة الحالية في الدراسات السابقة
35	خلاصة الفصل
36	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثار تطبيق النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية
37	تمهيد
38	المبحث الأول: تقديم عام لشركة الوطنية للتأمين SAA
38	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين
38	المطلب الثاني: التعريف بالشركة الوطنية لتأمين SAA وكالة ورقلة

39	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية لتأمين SAA وكالة ورقلة
42	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة
42	المطلب الأول: عرض ميزانية الشركة جانب الأصول لسنة 2020
50	المطلب الثاني: عرض حساب النتائج الشركة جانب الخصوم لسنة 2020
55	المطلب الثالث: تقييم قائمتي الميزانية وجدول حساب النتائج للشركة
55	الفرع الأول: تقييم محتوى ميزانية الأصول لشركة
63	الفرع الثاني: تقييم محتوى ميزانية الخصوم لشركة
66	الفرع الثالث: تقييم محتوى جدول حساب النتائج لشركة
73	الفرع الرابع: مناقشة النتائج
75	خلاصة الفصل
76	خاتمة
78	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق
105	الفهرس

